

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

قسم اللغة والأدب العربي
المرجع:

معهد الآداب واللغات

نشاط التخطيط والكتابة لتلاميذ القسم التحضيرية دراسة تقويمية - مدرسة محمد شوارفة نموذجاً-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عربية

إشراف الأستاذة:
أوريدة قرج

إعداد:
* يسعد زكرياء
* خنفر إسحاق

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1438

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبفضله تنزل الخيرات والبركات
وبتوفيقه تتحقق المقاصد والغايات.

قال تعالى: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾

أولا نتوجه بالحمد والشكر لله عز وجل الذي وفقنا في إنجاز هذا
العمل المتواضع ونسأل الله أن يبارك لنا فيه، ثم نتوجه بجزيل الشكر
للأستاذة "أوريدة قرج" التي رافقتنا طيلة إنجاز هذا العمل ولم تبخل
علينا بالنصح والارشاد والتوجيه.

إهداء

بسم الله والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وبعد، أهدي ثمرة

جهدي هذا

إلى أمي وأبي

إلى أخي وأختي

إلى كل عائلتي

إلى الأستاذة المشرفة "أوريدة قرج"

إلى الأصدقاء وزملاء الجامعة والدراسة.

زكرياء

إهداء

إلى كل من كلل العرق جبينه، ومن علمني ان النجاح لا يأتي إلا بالصبر
والإصرار، إلى النور الذي لا ينطفئ نوره بقلبي أبدا، من بذل الغالي
والنفيس واستهديت منه قوتي واعتزازي بذاتي

(أبي رحمة الله عليه)

إلى من جعل الجنة تحت اقدامها، وسهلت لي الشديد بدعائها، إلى الانسانة
العظيمة التي لطالما تمنيت أن تقر عينها لرؤيتي في يوم كهذا.

(أمي الحبيبة)

إلى الضلع الثابت وأماني أيامي إلى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينايع
أرتوي منها إلى خيرة أيامي وصفوتها إلى قرة عيني

(إخواني وأختي)

أهديكم هذا الإنجاز وثمره النجاح التي لطالما تمنيته ها أنا اليوم أكملت
وأتممت أول ثمراته بفضل الله سبحانه وتعالى فمن قال أنا لها نالها، فأنا لها
وإن أبت رغما عنها أتيت بها، فالحمد لله شكرا وحبا وامتنانا على البدء

والختام.

الحمد لله رب العالمين.

إسحاق

مقدمة

مقدمة:

يعد التعليم التحضيري من المواضيع المهمة التي تستوجب عناية مركزة واهتماما أكبر من قبل الباحثين والدارسين، كونه يعتبر أساسا وقاعدة لبناء شخصية الطفل وتحضيره للمراحل التعليمية اللاحقة، لذلك يعد نشاط الكتابة والتخطيط من أهم العناصر التي يجب على الطفل في هذه المرحلة أن يتعلمها ويتقنها لأن تعلم الكتابة والتخطيط من أهم أسس التعليم إلى جانب القراءة وغيرها، فضلا عن فوائدها الكثيرة عليه، لتهيئته من الناحية النفسية والاجتماعية والثقافية حتى يكون فردا نشطا ومتفاعلا مع غيره مستقبلا.

وبناء على ما سبق، وبالنظر إلى ما تكتسبه هذه المرحلة من أهمية قصوى في الحياة التعلمية للطفل وبالتحديد على مستوى أحد أنشطتها التي تستهدف الجانب المكتوب ودوره في تعلم الطفل أساسيات الكتابة والتخطيط، باعتبارها خطوة تمهيدية وحاسمة في بنائها كفاءة قاعدية لديه، كان ذلك من أهم الأسباب الموضوعية التي دفعتنا لإنجاز بحث حولها، وسمناه ب: نشاط التخطيط والكتابة عند تلاميذ التحضيري- دراسة تقويمية مدرسة محمد شوارفة نموذجا-.

أما الدافع الذاتي فكان نتيجة الفضول والرغبة الماسة في معرفة المزيد عن تفاصيله من خلال الواقع التعليمي للطفل واكتشافه عن قرب.

وعليه، كانت الإشكالية المحورية التي سعينا للإجابة عنها من خلال هذا البحث كالتالي:

- إلى أي مدى تمكّن تلاميذ القسم التحضيري من تحصيل كفاءة الأداء الكتابي (الكتابة

والتخطيط) في نهاية السنة الدراسية؟ وما أهم الصعوبات التي واجهتهم؟

وكان الهدف من وراء هذا الطرح هو:

- تقويم مستواهم في الأداء الكتابي من حيث التخطيط والكتابة.

- مدى التطور والتحسن الحاصل على مستوى قدراتهم الكتابية طوال مسار تكونهم في هذه

المرحلة.

- رصد بعض الصعوبات التي واجهتهم عبر الميدان.

وللإجابة على التساؤلات المطروحة اعتمدنا في بحثنا على خطة، قسمناها على المنوال التالي:

مقدمة، فصل نظري وفصل ميداني، وخاتمة

وقد احتوى الجانب النظري على فصل عنون ب: (ضبط مصطلحات ومفاهيم الدراسة) وتم تقسيمه إلى مبحثين:

المبحث الأول: حدّدنا فيه التعريف اللغوي والاصطلاحي للمصطلحات الآتية: التعليم التحضيري، النشاط، الكتابة، التخطيط.

وكان عنوان المبحث الثاني: (نشاط الكتابة والتخطيط وعلاقتها بتنمية قدرات التلميذ

اللغوية)، تناولنا فيه الوسائل المسخرة للنشاط ثم أهمية التخطيط والكتابة عند تلميذ القسم التحضيري بالإضافة إلى أهداف هذا النشاط.

أما الفصل الذي مثل الجانب الميداني: وسمناه ب: (تقويم نشاط الكتابة والتخطيط عند تلاميذ القسم التحضيري-دراسة ميدانية-) قمنا فيه بتقديم ووصف العينة (المدرسة، المكان، الزمان...) إضافة إلى الإجراءات الميدانية المسخرة من مقابلة، وفحص نماذج من الكراريس ودفاتر الأنشطة وتحليلها وفق جداول إحصائية. ثم خاتمة عرضنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من المصادر والمراجع المدعمة للبحث نذكر من أبرزها:

- قاموس التربية الحديث لمؤلفه بدر الدين بن تريدي.

- اللجنة الوطنية للمناهج. مناهج التربية التحضيرية.

أمّا عن المنهج المعتمد في هذه الدراسة، فكان المنهج الوصفي لأنّ هذا الأخير هو الذي يصف الحالة أو الظاهرة وصفا دقيقا ويحللها تحليلًا موضوعيًا كما هي في الواقع، وهو ما

حاولنا تطبيقه على موضوع الكتابة والتخطيط لدى تلاميذ التحضيري من حيث المعالجة والفحص الميداني والتقويم الآني له، لذلك كان هذا المنهج هو المناسب لمثل هذا النوع من البحوث.

وقد واجهتنا عدّة صعوبات أثناء قيامنا بهذا البحث نذكر منها:

- ضيق الوقت وصعوبة الوصول إلى بعض المصادر الخاصة بهذا الموضوع لقلّة الدراسات حوله، بالإضافة إلى بعض الصّعوبات الميدانية المرتبطة بعملية جمع البيانات والتواصل مع المعنيين بالأمر.

وختاماً نشكر الأستاذة المشرفة على وقوفها معنا خلال بحثنا هذا، وإرشادنا وتوجيهنا طوال هذه الفترة، نحن ممتنون جداً على جهودها وتعبها معنا، دون أن ننسى إيصال شكرنا إلى اللجنة العلمية القارئة لهذا العمل، ونسأل الله السداد والتوفيق.

الفصل النظري:

ضبط مصطلحات ومفاهيم

الدراسة

1- تحديد التعريف اللغوي والاصطلاحي للمصطلحات (النشاط، التخطيط، الكتابة، التعليم التحضيري)

1-1- تعريف النشاط

أ- لغة:

ورد في معجم لسان العرب لابن منظور معنى كلمة نشاط المشتقة من جذر (نشط) كما يلي:¹

>> نشط: النَّشَاطُ: ضِدُّ الْكَسَلِ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ وَالِدَابَةِ، نَشِطَ نَشَاطًا وَنَشِطَ إِلَيْهِ، فَهُوَ نَشِيطٌ وَنَشِطَهُ هُوَ وَأَنْشَطَهُ؛ الْأَخِيرَةُ عَنِ يَعْقُوبَ. اللَّيْثُ: نَشِطَ الْإِنْسَانُ يَنْشِطُ نَشَاطًا، فَهُوَ نَشِيطٌ طَيِّبُ النَّفْسِ لِلْعَمَلِ، وَالنَّعْتُ نَاشِطٌ، وَتَنْشِطُ لِأَمْرٍ كَذَا<<.

نستنتج من خلال تعريف ابن منظور لكلمة النشاط أنه يعني الحركة والعمل وهو ضد الكسل والخمول.

ب- اصطلاحا:

يمكن تعريف النشاط بأنه عملية بسيكو بيداغوجية فعالة، وتقنية ناجعة في التواصل والتفاعل مع المتعلمين ووسيلة مثمرة وفعالة، وهو >> سلوك التلاميذ الذي له صلة بمهام التعليم التي تجري في وضع العمل التعليمي مدام هذا السلوك يهدف إلى تحقيق الأهداف المسطرة<<².

والنشاط التربوي هو أي نشاط يُستخدم كوسيلة تعليمية تهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية وتربوية محددة، >> وتتميز نشاطات التعلم بمظهرها العلمي خاصة أنها نشاطات وسيطة تندرج نحو الأعلى، فهي تنطلق من انعدام السلوك الى ملكيته بشكل مرضي، أو من سلوك

¹ جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، م عبد الله الكبير ومن معه، ج 30 دار صادر، بيروت 1968، ص 4428.

² بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، د.ط. منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2010، ص 347.

غير مكتمل إلا سلوك مكتمل، إن هذه التغيرات التي يتعرض لها المتعلم تسمى مسار التعلم¹.

كما عرّف أيضا أنه >> تقنية حركية إيجابية وديناميكية، تساهم في إخراج المتعلم من حالة السكون السلبية نحو حالة الفعل الإيجابي عن طريق المساهمة في الأنشطة المتاحة إبداعا وابتكارا وخلقًا مع إنجاز التصورات النظرية وتفعيلها في الواقع الميداني لكي يستفيد منها الآخرون².

وعليه نخلص إلى أنّ، النشاط التربوي هو مختلف الأنشطة التي يقوم بها الأطفال أو التلاميذ في المدرسة بنية تعلم أشياء جديدة وهذا تحت تأثير ومراقبة الأستاذ بإتباع برامج وأدوات معينة تساعد على تعلم الأطفال، كما يساعد الطفل على التعلم وينقله من حالة السكون والجمود إلى حالة من العمل والابداع.

1-2- تعريف التخطيط

أ- لغة:

ورد في لسان العرب الجذر اللغوي لمصطلح التخطيط على النحو التالي:³
>>الْخَطُّ: الطَّرِيقُ يُقَالُ: أَلْزِمَ ذَلِكَ الْخَطَّ وَلَا تَطْلُمَ عَنْهُ شَيْئًا وَخَطَّ الْقَلَمَ أَيَّ كَتَبَ وَخَطَّ الْقَلَمَ يَخِطُهُ خَطًّا كَتَبَهُ بِقَلَمٍ أَوْ غَيْرِهِ <<.

وجاء في معجم الوسيط كما يلي:⁴

¹ بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، ص 347.

² جميل حمداوي، من قضايا التربية والتعليم له، منشورات الزمن، الرباط، 2005، ص 34.

³ ابن منظور، لسان العرب، ص 1156.

⁴ مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ط 2، مجمع اللغة العربية، ص 244.

(الْحَطُّ): السَّطْرُ . و - الْكِتَابَةُ وَنَحْوَهَا مِمَّا يَحْطُّ . و - كُلُّ مَكَانٍ يَخِطُهُ الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ وَيُخْفِرُهُ وَ - الطَّرِيقِ الْمُسْتَطِيلِ وَ - مَا لَهُ طُولٌ . -و. (عَبْدُ الْحُكَمَاءِ): مَا يَقْبَلُ الْإِنْقِسَامَ طَوَّلًا (لَا عَرْضًا وَلَا عُمُقًا) وَنِهَائِيَّتَهُ النُّقْطَةَ¹.

نستنتج من خلال التعريفين السابقين لجذر كلمة التخطيط أنها تعني الخط والكتابة وكل ما خطّه الإنسان بوسائل مختلفة

ب- اصطلاحاً:

يعرفه ياقوت بن عبد الله الموصلية بقوله: «الْحَطُّ هَنْدَسَةٌ رُوحَانِيَّةٌ ظَهَرَتْ بِالْإِنْسَانِيَّةِ، إِنْ جَوَدَتْ قَلَمِكَ جَوَدَتْ حَطُّكَ، وَإِنْ أَهْمَلْتَ قَلَمَكَ أَهْمَلْتَ حَطُّكَ»¹.

أما التخطيط في الخط العربي فيعرفه أبو الوفاء نصر الوفاي بأنه:

«هُوَ عَمَلٌ وَتَشْكِيلُ الْكِتَابَةِ فِي جَمِيعِ اللُّغَاتِ الَّتِي تَسْتَعْمَلُ الْأَحْرُفَ الْعَرَبِيَّةَ، وَلَقَدْ عَرَفَ الْحَطُّ أَيْضًا بِأَنَّهُ رُسُومٌ وَأَشْكَالٌ حَرْفِيَّةٌ تُدَلُّ عَلَى الْكَلِمَاتِ الْمَسْمُوعَةِ الدَّالَّةِ عَلَى مَا فِي النَّفْسِ الْإِنْسَانِيَّةِ مِنْ مَعَانٍ وَمَشَاعِرٍ، وَلَيْسَ هُنَاكَ تَشْرِيفٌ ارْتَفَعَ لِعِلْمِ الْحَطِّ مِنْ إِضَافَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ تَعْلِيمِ الْحَطِّ لِنَفْسِهِ وَامْتِنَانِهِ بِذَلِكَ عَلَى عِبَادِهِ»².

وللخط العربي عدة أنواع من الخطوط نذكر منها: الخط الكوفي، خط الرقعة، خط النسخ، خط الثلث، الخط الفارسي، خط الإجازة أو التوقيع، خط الديواني...

ويعرفه بدر الدين بن التريدي على أنه: «مسعى برمجة العمل بغية بلوغ مقصد»³.

وبناءً على التعريفات السابقة نستنتج أن التخطيط يحمل دلالة الهندسة والتشكيل والتنظيم فالتخطيط في الكتابة يجعل منها ذات طابع جمالي وتنظيمي يحتوي على تنظيم من ناحية

¹ كمال عبد الجاسم صالح الجميلي، أثر القرآن في الخط العربي، مجلة البحوث والدراسات القرآنية، السعودية، 2010، ص9.

² أبو الوفاء نصر الوفاي، المطالع النصرية للمطابع المصرية في الأصول الخطية. دط. مكتبة السنة، القاهرة، 2005 ص8

³ بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، ص104

الشكل والحجم وحتى الزخرفة وهو ما يساعد التلاميذ على تطوير واستيعاب أساليب جديدة في الكتابة.

1-3- تعريف الكتابة

أ- لغة:

ذكر في معجم لسان العرب المعنى اللغوي لكلمة كتب كالاتي: ¹

كَتَبَ: الْكِتَابَ: مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ كُتُبٌ وَكَتَبَ. كَتَبَ الشَّيْءَ يَكْتُبُهُ كِتَابًا وَكِتَابًا وَكِتَابَةً، وَكُتِبَ: خَطَّهُ ; قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَالْخَرْفِ

تَخَطُّ رِجْلَايَ بِحَطِّ مُخْتَلَفِ

تُكْتَبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَامِ أَلْفِ

كما ذكر في معجم الوسيط معنى كتب كما يلي: ²

«كَتَبَ) الْكِتَابَ - كُتِبَا، وَكِتَابًا، وَكِتَابَةً خَطُّهُ. فَهُوَ كَاتِبٌ. (ج) كِتَابٌ، وَكُتِبَ. وَيُقَالُ: كَتَبَ الْكِتَابَ: عَقَدَ النِّكَاحَ. وَ - السِّقَاءِ وَنَحْوِهِ: حَرَزَهُ بِسَيْرِينَ: وَ - الْقَرْيَةَ: شَدَّهَا بِالْوَكَاءِ. وَاللَّهُ الشَّيْءَ قَضَاهُ وَأَوْجَبَهُ وَفَرَضَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿ كَتَبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾.

نلاحظ من خلال التعريفات السابقة للجذر (كتب) أنها تعريفات متشابهة تقريبا في نقل معاني (كتب) الحقيقية والمجازية وهي الخط والفرض والعقد وغيرها.

¹ جمال الدين ابن منظور، لسان العرب. ص 3816.

² مجمع اللغة العربية. معجم الوسيط، ص 774.

ب- اصطلاحا:

الكتابة هي عبارة عن رموز و لكل رمز معنى، وللكتابة أثر كبير حيث >>لا يمكن أن يحصل تعلم منهجي و لا تقدم علمي (بالمعنى الواسع لكلمة علم) من غير الكتابة أي ممارسة الكتابة والتدوين، ولا يمكن أن يصبح الشخص متعلما الا بممارسة الكتابة، ولذلك ربط القرآن الكريم التعليم بالقلم: قال تعالى: ﴿إِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ ٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ ٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ سورة العلق: الآية 53 - فالكتابة أي القدرة على إنتاج نصوص ومنظمة سواء كانت علمية أو أدبية، هي فقط التي تميز المتعلم من غير المتعلم¹

بمعنى أن الكتابة هي تشكيل وتجميع لتلك الرموز بطريقة النظام اللغوي المتعارف عليها وهذه الرموز تشكل كلمات، وتشكل الكلمات جملا ذات دلالة يصح الوقوف عندها، وذكر فتحي يونس >>أن الكتابة هي المهارة اللغوية التي تتضمن القدرة على التعبير عن الذات بجمل متماسكة مترابطة فيها الوحدة والاتساق وتتوفر فيها اللغوية والصحة والهجائية وجمال الرسم².

وأما محمود كمال الناقبة فيشير إلى >>أنها مجموعة من الأنشطة والمهارات التي تتميز كل منها بمطالب معينة تفرضها على الكاتب³.

كما عرفها الباحثون واللغويون بتعريفات عديدة منها: >>بأنها ترجمة للفكر ونقل للمشاعر ووصف للتجارب وتسجيل للأحداث وفق رموز مكتوبة متعارف عليها بين أبناء الأمة المتكلمين والقارئين والكاتبين⁴.

وفي رأينا الشخصي أن الكتابة من الأنشطة المهمة جدا في إطار العملية التعليمية التعلّمية شأنها شأن القراءة، فلا يكتمل تعليم الطفل دون تعليم الكتابة، وللكتابة دور أيضا في

¹ بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، ص 261

² فتحي يونس، تعليم اللغة العربية للمبتدئين الصغار والكبار. دط. دار ذات السلاسل الكويت. 1998. ص 68

³ محمد كمال الناقبة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. دن. السعودية، 1985 ص 23

⁴ فخر خليل النجار، الاسس الفنية للكتابة والتعبير. دط. دار المشاء للنشر والتوزيع عمان 2014 ص 63

تطوير مهارات اللغة والتعبير بالإضافة إلى اسهامها في تنمية مهارات القراءة والاستيعاب، وفي الأخير نستنتج، أن الكتابة ركن ولاعب أساسي في سلم التعلم.

1-4- تعريف التعليم التحضيري:

أ- التحضير لغة:

جاء في معجم لسان العرب لابن منظور عن جذر (حظر) ما يلي: ¹

>> حضر: الحُضُورُ: نَقِيضُ الْمَغِيبِ وَالْغَيْبَةِ؛ حَضَرَ يَحْضُرُ حُضُورًا وَحِضَارَةً؛ وَيُعَدَّى فَيُقَالُ: حَضَرَهُ وَحَضِرَهُ يَحْضُرُهُ، وَهُوَ شَادٌّ، وَالْمُضَدُّ كَالْمُضَدِّ. وَأَحْضَرَ الشَّيْءَ وَأَحْضَرَهُ إِيَاهُ، وَكَانَ ذَلِكَ بِحَضْرَةِ فَلَانٍ وَحِضْرَتِهِ وَحَضْرِهِ وَمَحْضَرِهِ، وَكَلَّمْتُهُ بِحَضْرَةِ فَلَانٍ وَبِمَحْضَرٍ مِنْهُ أَيِّ بِمَشْهَدٍ مِنْهُ، وَكَلَّمْتُهُ أَيْضًا بِحَضْرٍ فَلَانٍ، بِالتَّحْرِيكِ، وَكُلُّهُمْ يَقُولُ: بِحَضْرٍ فَلَانٍ، بِالتَّحْرِيكِ.<<

وذكر في معجم الوسيط ما يلي: ²

(حَضَرَ) الشَّيْءَ: أَعَدَّهُ. يُقَالُ: حَضَرَ الدَّوَاءَ، وَحَضَرَ الدَّرْسَ، وَحَضَرَ الْأَدَوَاتِ اللَّازِمَةَ لِلتَّجَارِبِ .

(أَحْتَضِرُ) الْمَجْلِسَ: حَضَرَهُ. وَالْمَكَانَ: نَزَلَ بِهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: >> كُلُّ شَرِبٍ مُحْتَضِرٌ: يَحْضُرُهُ مُسْتَحِقُّوهُ<<

نستنتج من خلال التعريفين السابقين أنهما رصدا عدة معان، اشتقت من جذر (حضر) منها: الإعداد لشئ ما أو الحضور والنزول في مجلس أي ضد الغياب أو الإتيان بشئ ما، لذا كان المعنى الأقرب لكلمة التحضير هي الإعداد.

¹ محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، تج، عبد الله الكبير ومن معه، ج 30، دار صادر، بيروت، 1968، ص 206.

² مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ص 181.

ب- اصطلاحا:

عرف التعليم التحضيري "على أنه المرحلة التعليمية التي تسبق التعليم الابتدائي وتهدف إلى إعداد الأطفال للمدرسة من خلال تنمية مهاراتهم الأساسية في القراءة، والكتابة، والحساب، بالإضافة إلى تعزيز تطورهم الاجتماعي والعاطفي. يتم التركيز في هذه المرحلة على الأنشطة التعليمية التفاعلية والألعاب التربوية التي تحفز اهتمام الأطفال وتعددهم للنجاح في مراحل التعليم اللاحقة"¹

ولقد جاء تعريف التحضيري في مناهج التربية التحضيرية كما يلي: >>التربية التحضيرية تعني مختلف البرامج التي توجه لهذه الفئة، أي لأنه الأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المعلمة و جاء فيه كذلك: التربية التحضيرية تسمح للأطفال بتتمية كل إمكاناتهم كما توفر لهم فرص النجاح في المعلمة والحياة"²

إذن نستنتج في الأخير أن التعليم التحضيري هو تعليم يتم فيه تجهيز الأطفال للدخول للصف الأول من خلال اكتساب بعض المعارف كالكتابة والقراءة إضافة إلى تعلم الانضباط.

¹ بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، ص118

² اللجنة الوطنية للمناهج. مناهج التربية التحضيرية، الجزائر، 2002 ص7

2- نشاط الكتابة والتخطيط وعلاقتها بتنمية قدرات التلميذ اللغوية

2-1- الوسائل المسخرة للنشاط

أ- دفتر الأنشطة اللغوية:

«دفتر الأنشطة اللغوية هو دفتر موجه للأطفال التربوية التحضيرية (6.5) سنوات ثم تصميمه وفق المنهاج الرسمي لوزارة التربية الوطنية، حيث يشكل دعماً للتعليمات التي يبنها الطفل خلال الوضعيات التعليمية، وتحضيره لتلك التي سيتناولها في السنة الأولى ابتدائي»¹.
يحتوي دفتر الأنشطة اللغوية على تمارين متنوعة ومهيكلية ومقدمة بطريقة تستجيب لحاجات الطفل للتعلم وتحترم خصائصه النمائية وتحتوي هذه التمارين على رسومات وأشكال ذات دلالة تأخذ بعين الاعتبار محيط الطفل الاجتماعي والثقافي كما تحتوي هذه التمارين أنشطة في التخطيط والكتابة كما يحتوي على أنشطة في القراءة

ب- كراس القسم:

«أداة من الأدوات المدرسية ووسيلة من الوسائل التربوية والتعليمية فهو بمثابة همزة وصل بين المدرسة والأولياء يطلع الأولياء من خلاله على أعمال ونتائج أبنائهم، تنجز فيه تمارين متنوعة من أنشطة ومواد مختلفة يقيم من خلالها المعلم قدرة الإستيعاب لدى التلاميذ للدروس وعلى مدى نجاح المعلم في أداء مهمته»²، وكراس القسم يبقى في القسم ولا يصطحبه معه التلميذ للمنزل إلا في نهاية الثلاثي أو نهاية السنة لهذا سمي بكراس القسم.

ج- اللوحة:

«تعد اللوحة من الوسائل البصرية المهمة في عملية التعليم والتعلم لا يكاد يخلو من إحدى هذه الوسائل، وبخاصة صفوف المرحلة الأساسية الأولى وتتميز اللوحة بسهولة الاستعمال،

¹ فتاح فاطمة، دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية، دط، الجزائر، ص 5

² موقع الدراسة الجزائري، كراس القسم، 5 أكتوبر، 2022 <https://eddirasa.com>

وسهولة الكتابة عليها، وسهولة المسح وهي نوعان: نوع يكتب عليها بالطباشير، ونوع بالحبر»¹.

وللوحه أهمية كبيرة في التّعلم عند أطفال التحضيري لسهولة الكتابة والمسح عليها كما تساعد المعلم في التّعرف على مستوى تلاميذه، وهذا من خلال المشاركة في الحصة عن طريق رفع اللوحة، كما يمكن استثمارها كذلك في المنزل للمراجعة والزيادة في التّعلم. إذن، فللوحة دور مميز في عملية التّعلم عند الطفل، كونها وسيلة أساسية ومدعمة لنشاط الكتابة والتخطيط.

د- كراس المحاولة:

«هو كراس يستغل في تحضير الدروس وتسجل فيه المحاولات التي قد يكلف بها التلميذ خلال الحصة، كما يستغل في إنجاز الأعمال التقييمية التي تتم خلال الحصة»². إذن فكراس المحاولة هو كراس يستعمله الطفل في محاولته للتّعلم سواء في المنزل أو في القسم، وهذا عن طريق حل تمارين متنوعة ترتبط بتعلم الكتابة والتخطيط وغيرها من نشاطات التّعلم المختلفة لهذا سمي بكراس المحاولات.

هـ- كراس الرسم

«كراس الرسم في التّعليم التحضيري هو عبارة عن كراس يحتوي على رسومات يلونها الأطفال أو أشكال يقومون بإعادة رسمها باتباع خطوات معينة تساعدهم على الرسم»³. وعليه؛ فكراس الرسم هو كراس يساعد الطفل على تعلم الرسم، والتلوين والتخطيط، لما يحتويه من رسومات وأشكال ومخطوطات تساعد الطفل، وتسهل عليه عملية التّعلم، كما انه يحتوي على أوراق خاصة تساعد على الرسم.

¹ بهاء خيري، اللوحات التعليمية.5 ماي 2010، الساعة 12: 20 الرابط eem.wordpress.com

² أعيش حسام الدين، أكبر تجمع للأساتذة الجزائريين 2016 PRfessent. blagspot.com

³ محمد دوس، مدونة التّعلم والتّعليم، 2020 WWW.EDU.PZ.com

2-2- أهمية التخطيط والكتابة عند تلميذ القسم التحضيري

أ- من حيث التحكم والقدرة على الكتابة:

التخطيط والكتابة مهمان لتلاميذ التحضيري لأنهم يمرون بفترة حرجة من التنمية العقلية واللغوية والاجتماعية، و«يساعد نشاط التخطيط والكتابة أيضا على تنمية المهارات الحركية لدى الأطفال وهذا عن طريق التنسيق بين حركات اليد والعين. كما يساهم هذان النشاطان في تعزيز الكتابة والمهارات اللغوية، والتعبيرية والتفكير الإبداعي»¹، ولتحقيق القدرة على الكتابة عند الطفل في هذه المرحلة، يجب مراعاة ما يلي:

- يساعد التدريب المبكر على الكتابة في تطوير مهارات التعبير والتفكير عند تلاميذ التحضيري.

- يساعد التركيز على الكتابة في هذه المرحلة على تنمية مهارات اللغة والتواصل الفعالة، مما يساهم في بناء أساس قوي لمهارة الكتابة في المستقبل.

- تساعد الكتابة والتخطيط على تعلم كتابة الحروف بطريقة سلسلة، وهذا عن طريق الممارسة المستمرة حتى يصل الطفل إلى الكتابة بخط جيد، وجميل، ومقروء، يرتبط تعليم الكتابة بمجموعة من العوامل يجب على المدرس أخذها بعين الاعتبار كالعامل الحسي والنفسي والجسدي، «إذ تحتاج هذه المهارة دافعا تعليميا يتزامن مع حركة العين والجلسة الصحيحة وموضع اليد على الدفتر، كي يتعود التنقل بسهولة من سطر إلى آخر، ومن اليمين إلى الشمال في كتابة الحروف أو الكلمات»².

نستنتج في الأخير، أن للتحكم والقدرة على الكتابة فائدة كبيرة على تلاميذ القسم التحضيري، فهي تساهم في تنمية قدراتهم الحركية، والعقلية والإبداعية، كما تساهم في

¹ الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال، الكتابة اليدوية في مرحلة الطفولة المبكرة، ماي 2024، APP Handwriting

² سعد علي زاير وسماء تركي داخل، المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، م 1 ط 1، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، بغداد، 2019، ص 217

تحسين جودة الخط والكتابة، من خلال تعلّم مبادئ الكتابة والتخطيط بطريقة سلسلة، مما يساعدهم مستقبلا على تحقيق الاندماج والتواصل في فضاءات مختلفة بشكل أفضل.

ب- من حيث زيادة الرصيد اللغوي والمعرفي:

يعزّز هذا النشاط قدرات تلميذ التحضيري من الناحية اللغوية، فهو ينمي مهاراته اللغوية والمعرفية، وفي هذا السياق يقول حسن شحاتة: «الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للتلميذ أن يعبر عن أفكار غيره. وأن يبرز ما لديه من مفهومات ومشاعر ويسجل ما يود تسجيله من حقائق ووقائع، وكثيرا ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء، أو في عرض الفكرة سببا في قلب المعنى، وعدم وضوح الفكرة، ومن ثم تعتبر الكتابة الصحيحة، عملية مهمة في التعليم على اعتبار أنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية، لنقل الأفكار والتعبير عنها والوقوف على أفكار الغير والإلمام بها»¹.

- **تطوير مهارة التواصل الشفوي:** يمكن للكتابة أن تعزز مهارات التواصل الشفوي لدى الأطفال، حيث يتعلمون كيفية تنظيم أفكارهم وتغييرها بشكل منطقي ومرتب. مما يساهم في تحسين قدرتهم على التواصل مع الآخرين «وقد تباينت تعريفات الكتابة، ووردت لها بعض التعريفات التي عرّفت الكتابة على أنها مجرد رسم حروف باليد (الخط) أو تحويل رموز اللغة الصوتية إلى رسوم خطية مكتوبة أو أشكال مرئية للخط والإملاء»². لكنها في حقيقة الأمر تمثل أعقد من التصور السطحي لها، إذ يتدخل فيها الوعي والعقل الإنساني في رسم الرمز.

وعليه، يلعب نشاط الكتابة والتخطيط دورا كبيرا في تنمية قدرات التلميذ اللغوية، من خلال ممارسة الكتابة بانتظام، حيث يتعلم التلميذ التعبير عن أفكاره ومشاعره بوضوح، وتطوير مهاراته في استخدام اللغة بشكل صحيح وملائم. كما تساهم الكتابة في توسيع

¹ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، د.ط، مكتبة الدار العربي، القاهرة. 1993، ص 315

² محمد على كامل، تعليم المهارات اللغوية، د.ط، الجامعة الإسلامية الحكومية، إندونيسيا 2011 ص 05.

المفردات وتحسين فهم القواعد النحوية والصرفية. وتعزيز القدرة على التفكير النقدي والابتكار بالإضافة إلى ذلك، يمكن للكتابة أن تعزز مهارات الاتصال والتفاعل الاجتماعي، حيث يتعلم التلاميذ كيفية التعبير عن أنفسهم بشكل فعال، وتبادل الأفكار مع الآخرين، وتهيئتهم كذلك على ممارسة الكتابة بشكل أعمق مستقبلاً وصولاً إلى ما يسمّى بالكتابة الإبداعية التي تمثل نشاطاً معقداً لإنتاج النصوص ذات الطابع الفكري واللساني معاً، مما يستدعي مهارات لغوية أخرى.¹

نستنتج أن للتخطيط والكتابة أهمية بالغة على تلميذ التحضيري فهي تسهم في زيادة رصيده اللغوي والمعرفي وتفتح له أبواب التعلم والتواصل مع الآخرين والتعبير عن مكنوناته وتسمح له بالإبداع، وهذا من خلال إتقان الكتابة والتخطيط بشكل جيد.

2-3- أهداف نشاط التخطيط والكتابة في القسم التحضيري:

للكتابة والتخطيط جملة من الأهداف منها:

- أنها «تتمي المهارات والاعتداد المتزايد ببلوغ نوعية جيدة من الخط».²
- تنمية الجانب النفسي الحركي.
- «تشجيع وتنمية القدرة على التعبير والتواصل».³
- القدرة على ضبط الحروف على السطر.
- القدرة في التحكم في الحركات الدقيقة».⁴
- تمكن الطفل من التّحكم في مختلف أدوات الكتابة، كالقلم والسيالة...

¹ بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، ص 260

² إبراهيم محسن عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2005، ص 205

³ بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، ص 118.

⁴ عبد الحليم مزور، مرحلة التربية التحضيرية في الجزائر، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد الأول، جامعة سطيف، 2017، ص 09.

- تعزيز مهارات الكتابة اليدوية وتحسين القدرة على كتابة الحروف بشكل صحيح ومقروء. ومن هنا نخلص، أن للكتابة والتخطيط أدوارا مهمة، وأهدافا تنعكس إيجابا على تعلم الطفل فبتعلم الكتابة والتخطيط، يكون الطفل قد خطا خطوة كبيرة نحو اكتساب وتعلم المهارات الأخرى كالقراءة والإملاء وغيرها، بالإضافة إلى اكتسابه خطا جميلا ومنظما، وهذا بتحكمه وتعلمه الجيد لمهارة التخطيط.

الفصل الميداني

تقويم نشاط الكتابة

والتخطيط عند تلاميذ

القسم التحضيري

-دراسة ميدانية-

تمهيد:

يمثل الجانب التطبيقي مرحلة مهمة من مراحل البحث العلمي، باعتباره يقدم للبحث قيمة علمية، كما يعتبر مكملاً للجانب النظري، وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى منهجية الدراسة من حيث الخطوات والإجراءات المعتمدة وكيفية جمع البيانات وإخضاعها للفحص والتحليل ثم عرضها في الجداول والتعليق عليها.

1- الخطوات المعتمدة:

1-1- مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني:

أجريت الدراسة الميدانية بإبتدائية محمد شوارفة - فرجيوه - ولاية ميله.

ب- المجال البشري:

يتمثل المجال البشري في تلاميذ القسم التحضيري ومعلمتهم في ابتدائية محمد شوارفة قسم واحد، عدد التلاميذ 26 مع دوام واحد.

ج- المجال الزمني:

ويقصد به الوقت المستغرق لإجراء هذه الدراسة حيث امتدت من شهر مارس 2024 إلى منتصف شهر ماي 2024.

1-2- أدوات الدراسة:

المقابلة: وهي أحد الوسائل الفعالة المسخرة في البحوث الميدانية، من أجل جمع البيانات من الميدان، وتحوي مجموعة من الأسئلة تصاغ مسبقاً من طرف الباحث قصد رصد آراء المستجوبين المعنيين بالأمر، والذين هم على صلة مباشرة بالموضوع قيد الدراسة، لذلك قمنا بتبني هذا الإجراء وهو عقد مقابلة مع أستاذة القسم التحضيري كونها تمثل طرفاً فاعلاً في تدعيم هذا البحث.

حضور بعض الحصص في القسم: وهو إجراء آخر ذو أهمية بالغة في فحص الظاهرة المرتبطة بموضوع البحث لغرض إعطاء مصداقية أكبر للبيانات التي سنتحصل عليها والنتائج التي سنخرج بها، من خلال مراقبة عن كثب كيفية سير نشاط الكتابة والتخطيط وممارسته عند التلاميذ من خلال مختلف الوسائل المتوفرة لهذا النشاط.

1-3- مجتمع الدراسة (العينة):

يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع الأفراد والأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة، أو هو جميع عناصر مشكلة الدراسة التي ينبغي للباحث أن يعمم عليها نتائج الدراسة.¹

ويشمل المجتمع في هذه الدراسة أستاذة القسم التحضيري إضافة إلى عينة من تلاميذ القسم وعددهم (عشرة) 10 من أصل 26 يدرسون بنظام الدوام الواحد، حيث سيتم فحص مجموعة من الأنشطة الكتابية الخاصة بهم عبر ثلاث أنواع من السندات أو الكراريس وهي: كراريس القسم، كراريس المحاولة ودفاتر الأنشطة، وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية، وبحسب عدد عينة التلاميذ.

2- عرض وتحليل محتوى المقابلة: *

س1: هل لديكم خبرة في تدريس القسم التحضيري؟

ج1: نعم، لدي خبرة في تدريس وتعليم تلاميذ القسم التحضيري، 14 سنة انقسمت سنوات هاته الخبرة بين شقين 3 سنوات كمربية ومعلمة لقسم التحضيري في مؤسسة خاصة و11 سنة كمعلمة في مدرسة ابتدائية.

¹ خليل محمد عباس، مدخل الى مناهج البحث والتربية وعلم النفس، ط4، دار المسيرة، عمان، ص، 2017، 2012.

* - أجريت هذه المقابلة مع أستاذة التحضيري في ابتدائية محمد شوارفة، فرجيو، ميله، بتاريخ 25 أبريل 2024.

التعليق:

من خلال حوارنا مع الأستاذة وبحكم حضور جلسات التدريس في القسم لاحظنا مدى وعي الأستاذة بالمسؤولية الموكلة إليها وسلاسة تعاملها مع التلميذ، واستجابتهم لها وحسن سير حصص التدريس.

س2: هل هناك مكتسبات قبلية مبكرة لاحظتموها في بداية مشواره في القسم التحضيري؟ وماهي مثلا إن وجدت؟

ج2: نعم يوجد العديد من التلاميذ من وجدنا عندهم مكتسبات قبلية وفي الحصص الاولى من الدراسة، اي أنه توجد فروقات بين التلاميذ.

ونذكر على سبيل المثال:

- تمكن التلاميذ من معرفة الارقام والحروف.

- معرفتهم بترتيب الأرقام.

- معرفتهم بالأشكال وأسمائها (دائرة، مثلث، مربع)

- إتقان كتابة بعض الحروف والأرقام.

التعليق:

نلاحظ أنه بحكم التعليم المبكر للأطفال وحرص الأولياء على تعليم أبنائهم في تلك المرحلة أي ما قبل التمدرس والتي تعتبر بمثابة وضع أرضية وتمهيد لدخول الأطفال إلى المدرسة، نجد بأن هناك من يكتسبون معلومات تسهل لهم الدخول في مرحلة التعليم والتعلم.

س3: ماذا لاحظتم في السداسيين الأول والثاني كظواهر وعلامات أو مؤشرات لمستوى تأدية الطفل لنشاط التخطيط والكتابة؟

ج3: هناك فرق واضح لما كان عليه التلاميذ في الفصل الأول والثاني في نشاط التخطيط والكتابة فقد اكتسبوا الثقة في النفس أولاً وتعلموا بعض الأشياء من خلال ما سبق في المرحلة الأولى.

التعليق:

بعد مرور فصلين على انطلاق الموسم الدراسي وبحكم تجاوز الأطفال لمرحلة الخوف، والممارسة اليومية، والدخول في جو الدراسة والقسم، وكذلك إنجاز الواجبات المنزلية، نجد التلاميذ قد اكتسبوا تقريبا تلك المهارة والثقة بالنفس وأصبحوا يؤدون الكتابة وكذا التخطيط بشكل أفضل، وهو ما لاحظناه من خلال اطلاعنا على دفاترهم والتي أرفقناها بصور، أي قبل وبعد مرور فترة زمنية معينة من تكوّنهم.

س4: بعد مرور فصلين على تكوّن التلميذ في القسم التحضيري، ما رأيكم في:

1/4- مستوى المردود الكلي للإنتاج الكتابي للطفل؟

2/4- هل صار قادرا على التحكم في مختلف أدوات الكتابة كالقلم والالوان والطباشير؟

3/4- هل يستطيع رسم أشكال ومنحنيات ورسومات وتلوينها؟

4/4- متى بدأ يتحكم بصفة فعلية في كتابة الحروف والأعداد؟

5/4- هل استطاع التحكم في كتابة بعض الكلمات؟

6/4- هل واجهتهم صعوبات في كتابة بعض الحروف أو الكلمات وهل من صعوبات أخرى يمكن نكرها؟

7/4- كيف تتعاملون مع الفئة المتعثرة والضعيفة في الكتابة؟

ج4:

1/4: على العموم مقبول.

2/4: بحكم عدم اكتمال أنمال الطفل هناك المتمكن وهناك العكس.

3/4: في بداية الأمر لا يرسم الأشكال -يلون فقط - بمساعدة الأستاذة في رسمها.

4/4: تقريبا بداية من الفصل الثاني، باستثناء بعض النوابغ.

5/4: نعم استطاع التحكم في بعض الكلمات القصيرة خاصة كالكلمات الثلاثية.

6/4: نعم، توجد صعوبات في كتابة بعض الحروف، والكلمات لدى بعض التلاميذ وخاصة التلاميذ الذين ليس لديهم مكتسبات قبلية (الروضة، التمهيدي، المدارس القرآنية، التعليم في المنزل)

7/4: يكون التعامل مع هذه الفئة عن طريق تبسيط الحروف بالخطوط والدوائر.

مثال:

- **حرف الباء:** نقول للطفل أرسم خط (-)، وبعد ذلك نرسم خطين عموديين على جانبيه (ا)، فيتشكل لنا حرف الباء (ب).

- **حرف اللام:** نقول أرسم خط عمودي (ا) وبعد ذلك نرسم نصف دائرة في اسفله (ل) فيتشكل لنا حرف اللام (ل).

- **حرف النون:** نصف دائرة تحت الخط (خط الكراس) (ن).

التعليق: يتضح من الإجابات السابقة ما يلي:

1. هناك تحسن في المردود الكتابي عند التلاميذ بحكم حفظ الحروف ومعرفة الاشكال والممارسة.

2. في هذا الموضوع نجد الكثير من الذين يعانون من مشكلة عدم القدرة على التحكم في مختلف أدوات الكتابة وهذا راجع لأسباب عديدة منها: عدم اكتمال الأنامل، أو الخوف والرجفة، الطريقة التي اتبعها الطفل أول مرة في مسك القلم.

3. هناك عدة مراحل يمر بها الأطفال في عملية رسم الأشكال، وذلك وفق المناهج المقرر للتعليم ففي بداية الأمر تعطى لهم رسومات يطلب منهم تلوينها كما هو متبع وموضوع

في دفاتر الأنشطة وبمرور الوقت ومع التمرن والممارسة ينتقل الأطفال إلى مرحلة رسم الأشكال بمفردهم دون مساعدة.

4. بما أن الاسابيع الأولى من الدراسة تمر كمرحلة تعارف وخلق جو الدراسة في نفسية الطفل وتهيئته، فإكتساب مهارة الكتابة والتخطيط يتطلب بعض الوقت والجهد والممارسة الدورية ليكتسب هذه الصفة.

5. بعد دراسة الحروف وحفظها من قبل التلميذ ومعرفته لها يدخل في مرحلة جديدة ألا وهي تشكيل وكتابة الكلمات وخاصة من خلال الصور وأنشطة التلوين.

6. يواجه الأطفال مشاكل عديدة في الكتابة فمنهم من يواجهها بسبب عدم تهيئته للدراسة، وآخرون بسبب عدم اكتمال الأنامل او طريقه مسك القلم الخاطئة وحتى عدم حفظ الحروف.

7. يجب التعامل مع الفئة المتعثرة بطرق أخرى أكثر سهولة لكي يكتسبون مهارة الكتابة والتخطيط.

س 5: هل هناك عراقيل واجهتكم في تعليم التلاميذ الكتابة والتخطيط؟ ماهي مثلاً؟

ج 5: نعم، هناك عراقيل عديده واجهتنا في تعليم التلاميذ الكتابة والتخطيط لعل أبرزها وأهمها: مسك القلم (بعض التلاميذ لا يستطيعون مسك القلم والتخطيط به.)، ويمكن تخطيطها عن طريق الممارسة والتعليم البسيط بشتى الوسائل المتاحة.

تعليق:

لابد من تعليم الطفل كيفية مسك أداة الكتابة بالطريقة الصحيحة منذ الوهلة الأولى له واتباع أسلوب شكل النقاط واتباعها من قبل الطفل لتسهيل العملية عليه.

س 6: كيف يمكن تدعيم أسلوب التخطيط والكتابة لدى التلاميذ في هذه المرحلة؟

ج6: يمكن تدعيم أسلوب التخطيط والكتابة لدى تلاميذ هذه المرحلة عن طريق الوسائل التربوية المسموحة والاعتماد على تكثيف الواجبات (لوحة، كراس، كتاب، واجبات منزلية.....)

تعليق:

إن، التدعيم يكون بتكثيف الواجبات والممارسة الدورية للطفل والتنوع في الوسائل المستعملة وكذلك إعداد برامج خاصة في هذا النشاط التربوي حتى يستطيع الطفل اكتساب هاته المهارة بعيدا عن الإلحاح والضغط اليومي لكي لا يكره هذا النشاط.

س7: هل تقترحون طرائق معينة لتحسين التلاميذ من خطهم بالنسبة للذين يعانون ضعفا وسوءا في الكتابة؟

ج7: توجد طرق من بينها: طريقة الالتزام بخطوط الكراس، الالتزام بالمسافات بين الحرف والحرف والكلمة والكلمة.

تعليق:

نعم يدرك بعض التلاميذ في نهاية هذه المرحلة ما يكتبون من كلمات وهذا راجع للقدرات الذهنية، غير أن هناك فئة قليلة منهم يكتبون بحفظ ما يكتبونه فقط من كلمات.

س8: هل صار يدرك ويفهم التلميذ في نهاية هذه المرحلة ما يكتبه من الكلمات؟ أي أنه يربط بين الكتابة والفهم أم أنه يكتب بالحفظ فقط لما يكتبه؟

ج8: نعم يدرك بعض التلاميذ في نهاية المرحلة ما يكتب ويفهم، هذا راجع للقدرات الذهنية، غير أن هناك من يكتب بالحفظ والفهم فقط.

تعليق:

من خلال فترة التربص وباطلاعنا على هذا الموضوع والتعمق فيه تبين لنا أن الطفل في نهاية هذه المرحلة غالبا ما يصبح يدرك ويفهم ما يكتبه من الكلمات لأنهم يتوصلون لمرحلة

الإملاء. ونجد الكثير منهم يتقنون هذه الصفة، فالتخطيط يجعل التلميذ يكسب مهارة النسخ
باعتماد العديد من الطرق المشوقة.

س9: ختاماً، وبالتقريب كم هي نسبة التلاميذ الذين تعلموا الكتابة والتخطيط ونسبة المتعثرين
منهم؟

ج 9: 90% يدركون التخطيط والكتابة و(نجد مثلاً طفلين أو ثلاثة لا يدركونها).

تعليق:

غالباً ما نجد الأطفال تقريباً كلهم يدركون التخطيط والكتابة وهذا راجع إلى القدرات
الذهنية لهم وصغر سنهم فهم سرعان ما يدركون هاته الأمور ويتعلمونها، باستثناء القلة التي
لا تدرك هذا النشاط، وذلك راجع باعتقادنا لأسباب عدة من بينها: (نقص في النمو الذهني
والعقلي، الإهمال واللامبالاة سواءً من قبل الطفل أو الأولياء، الظروف المعيشية في العائلة
وغيرها).

أهم النتائج:

من خلال ما سبق وبحكم احتكاكنا المباشر بالميدان وتحليل البيانات الخاصة بموضوع
بحثنا، توصلنا إلى نتائج أهمها:

- للتخطيط دور مهم وفعال في تعليم الطفل الكتابة.
- تعلم الطفل القدرة والتحكم في حركة اليدين من خلال مسك القلم من خلال الممارسة
المستمرة.
- قدره الطفل على التمييز بين الحروف المتشابهة (س، ش، ت، ث).
- مساعدة الطفل على ترتيب أفكاره أثناء الكتابة مع الكتابة بخط جميل وواضح.
- يساعد نشاط التخطيط والكتابة الطفل على اكتساب القدرة على الكتابة وهذا ما يسهل
عليه ويحضره للدخول في التعلم في المراحل المقبلة من الدراسة.

- يساعد نشاط الكتابة والتخطيط الأطفال على اكتساب ثروة لغوية وتنمية خبرتهم.

3- عرض وتحليل نماذج من نشاط الكتابة والتخطيط عند عينة من التلاميذ

جدول رقم (1): وصف عينة الدراسة من حيث الجنس

الجنس	التكرار (العدد)	النسبة المئوية
ذكر	04	%40
أنثى	06	%60
المجموع	10	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن معظم أفراد العينة إناث حيث قدر عددهم ب 06 اي ما يقارب نسبة 60% في حين اختصر عدد الذكور على 04 بنسبة 40%، علما أن القسم يحتوي على 26 تلميذ.

جدول رقم (2): تحليل عينة من نماذج دفاتر الأنشطة اللغوية¹

النسبة	الجنس		عدد الدفاتر المحققة للهدف	الأهداف
	إناث	ذكور		
%100	6	4	10	1- التجاوب مع أنشطة الكتابة
%80	5	3	08	2 - كتابة الحروف ورسم الخطوط
%90	5	4	09	3 - الربط

¹ ينظر: الملحق رقم 01، ص 34-57.

4- التعرف على الكلمات من الصور والعكس مع التلوين والربط	10	4	6	%100
---	----	---	---	------

التعليق:

يبين هذا الجدول مدى استجابة الأطفال مع الأنشطة الموجهة للحل والخاصة بدفتر الأنشطة اللغوية، إذ يظهر لنا نسبة (100%) تجاوب الأطفال مع الأنشطة الموجهة لهم وخاصة الربط والرسم أي مجالات التخطيط بصفة خاصة وانخفاض نوعا ما في الجانب الكتابي (80%) وهذا لعدم اكتساب جزء من الأطفال لمهارة الكتابة، وهو ما أشرنا إليه سابقا عن كيفية تعلم الطفل التخطيط والكتابة وأي الأنشطة يبدأ بها.

جدول رقم (3): تحليل عينة من نماذج كراريس القسم¹

الأهداف	عدد الكراريس	الجنس		النسبة
		ذكور	إناث	
التحكم في حركة اليد	09	04	05	%90
التمكن من إعادة كتابة الحروف بشكل صحيح	09	04	05	%90
التمييز بين الحروف المتشابهة (س، ش)	10	04	06	%100

¹ ينظر: الملحق رقم 02، ص 58-73.

06	03	03	06	الكتابة بشكل مستقيم على السطر
10	04	06	100%	كتابة جملة مركبة من عدة حروف

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول في الأعلى انه وبالرغم من الصعوبات والعراقيل التي يتلقاها بعض الاطفال في بداية تعاملهم مع القلم والكتابة، إلا ان هذا الإشكال يتم تجاوزه مع الممارسة والوقت، فمن خلال ما تمّ التوصل اليه في الجدول، فإنّ الملاحظ عند عموم الاطفال هو ضبط الكتابة بشكل مستقيم على السطر حيث بلغت نسبة المتقنين لعملية الكتابة على السطر 60% أما النسبة المتبقية وهي 40% لم يتقنوا بعد هذا النشاط وقد ظهر أكثر عند فئة الاناث إذ نجد 3 بنات من مجموع 6 عكس الذكور (3 من 4).

جدول رقم (4): تحليل عينة من نماذج كراريس المحاولة¹

النسبة	الجنس		عدد الكراريس المحققة للهدف	الأهداف
	إناث	ذكور		
100%	06	04	10	المحاولة على الكراريس (الممارسة)
100%	06	04	10	كتابة الحروف
100%	06	04	10	احترام المسافة المخصصة للكتابة

¹ ينظر: الملحق رقم 03، ص 74-99.

100%	06	04	10	التمكن من إعادة كتابة الكلمات
80%	05	03	08	إتقان نشاط الإملاء

التعليق:

يتضح من خلال جدول تحليل عينة كراريس المحاولة، أن مستوى الأطفال جيد جدا، اذ بلغ نسبة 100% في حل وإنجاز مختلف الأنشطة تقريبا من خلال الكراريس التي فحصناها، وليس هذا فحسب، بل حتى نسبة 80% المسجلة في نشاط الإملاء، فإنها تشير إلى تحسن المردود الذي وصل إليه الأطفال عموما مع نهاية الموسم الدراسي، فالممارسة الدورية في القسم، وحرص أفراد العائلة في المنزل من جهة أخرى، هو ما يجعل من الطفل يكتسب المهارة تلوى الأخرى، ما يسهل عليه التحضير الجيد لدخول الموسم المقبل.

وعليه؛ وعلى ضوء النتائج المتوصل إليها بعد دراسة وتحليل العينات، يتضح لنا الدور الفعال والمحوري لنشاط التخطيط والكتابة في تكوين شخصية الطفل في القسم التحضيري وأثره في تنمية قدراته وتمكينه من التحضير الجيد للدخول في المرحلة المقبلة من الدراسة.

خاتمة

خاتمة:

- نستعرض في ختام هذا البحث أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة بشقيها وهي:
- إنّ التعليم التحضيري مرحلة جدّ هامة وضرورية للأطفال المقبلين على التمدرس، كل هذا ينطلق من محور بحثنا ألا وهو نشاط التخطيط والكتابة عند هذه الفئة: فيتعلم الطفل في هذه المرحلة التخطيط وكتابة الحروف والأرقام والكلمات إلى أن يكتسب أساسيات هذه المهارة، فهي من المرتكزات الأولى التي تساعده على توليد الرغبة في اكتساب المعلومات، إذ تشكّل اللبنة الأولى في بناء مكتسباته والفترة التكوينية الحاسمة في حياته. لذا وجب على المدرسين والأولياء، وكل من له علاقة بهذه الفئة الوقوف عليهم وتشجيعهم والعمل على تنمية قدراتهم للدخول في المراحل القادمة بشكل جيد وبروح حب التعلّم.
 - يلعب التعليم المبكر للأطفال دورا هاما في دخول الطفل هاته المرحلة بأريحية وتنمية قدراتهم الجسدية والفكرية.
 - يعد التخطيط عنصرا مهما عند هاته الفئة، فهو الأساس الأول والأرضية لبدء عملية التعلم والإنتاج.
 - حب الاستكشاف والدخول في مرحلة الدراسة عند تلاميذ التحضيري يجعل منهم يفجرون طاقاتهم وقدراتهم، وهو ما تجسد في النتائج المتوصل إليها من خلال احتكاكنا بمجتمع الدراسة.
 - تلقى التلاميذ بعض الصعوبات في بداية تكوينهم على مستوى هذا النشاط وخاصة الكتابة ولكن مع الممارسة المستمرة سرعان ما تدارك معظم الأطفال هذه الصعوبات.
 - أظهرت الأنشطة التي برمجت لمساعدة الطفل على مسك القلم، توصل جلّ التلاميذ إلى الممارسة الفعلية للكتابة عبر التخطيط كرسم الخطوط المعرجة ثم المستقيمة، توصيل النقط ببعضها البعض، التدريب على تعلم الحروف.

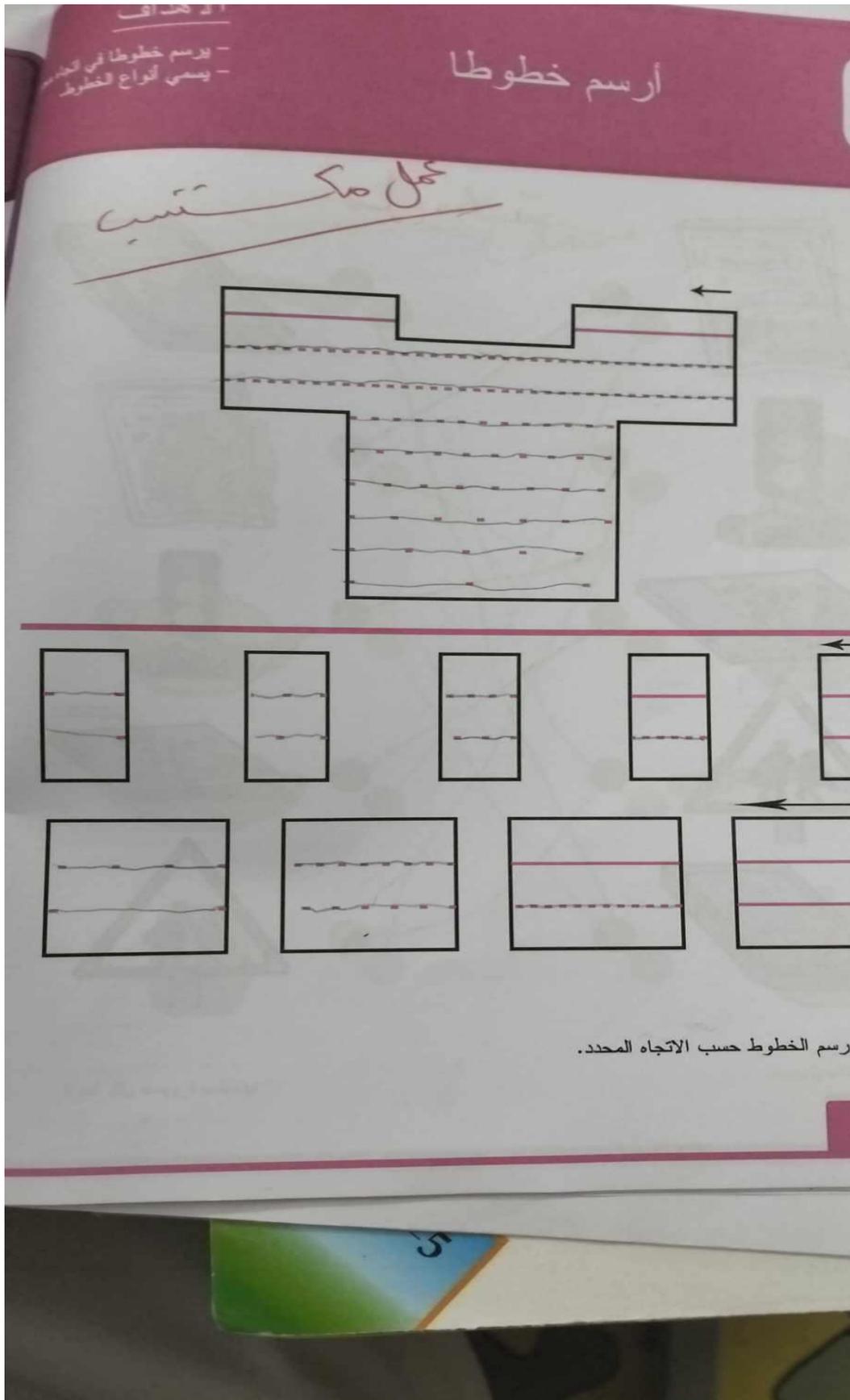
- التوصل الى مرحلة الكتابة الفعلية وهو ما يشير إلى تحقق أو اكتساب هذه الكفاءة عند تلميذ القسم التحضيري، ذلك ما سعينا إلى إثباته والوصول إليه عبر هذه الدراسة الميدانية.

الملاحق

الملاحق:

الملحق رقم 01: عينة من نماذج دفاتر الأنشطة اللغوية





الأهداف

- يقم علاقة بين مقدار وعدد
- يستعمل الوظيفة لقيمة العدد

الأعداد

- يميز
- يسمي
- يقرأ

الأعداد 4، 5.

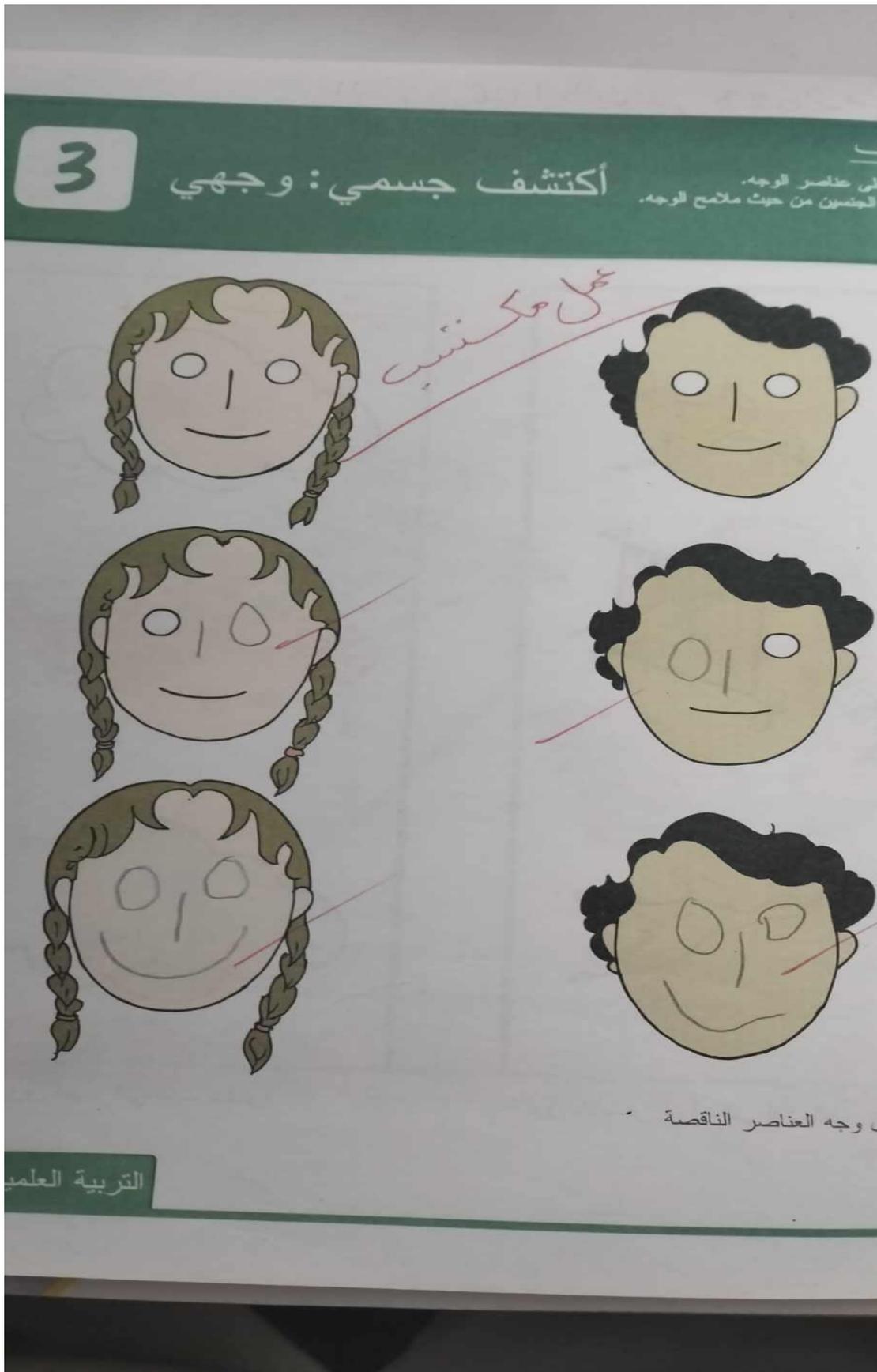
50

على مكتيب

صل كل مجموعة بالعدد المناسب لها.

- أكمل الكتابة:

5 5 5 5 5 5 5



72

الأهداف

- يشكل حروفاً.
- يتبع إتجاه الكتا
- يستعمل أدوات

أرسم حروفاً
(ط)



طبل

لون شكل حرف (ط) في الصورة.

ط ط ط ط ط ط

لون الحرف (ط).

ط ط ط ط ط

كتابة الحرف (ط).

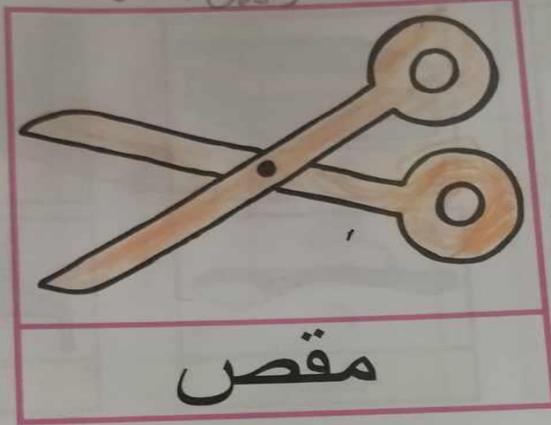
66

الأهداف

- يشكّل حروفًا.
- يبيّن اتجاه الكتابة.
- يستعمل أدوات.

أرسم حروفًا (م)

وهو الأداة التي تستخدم لقطع الأشياء.



مقص

لون شكل الحرف (م) في الصورة.

لون الحرف (م).

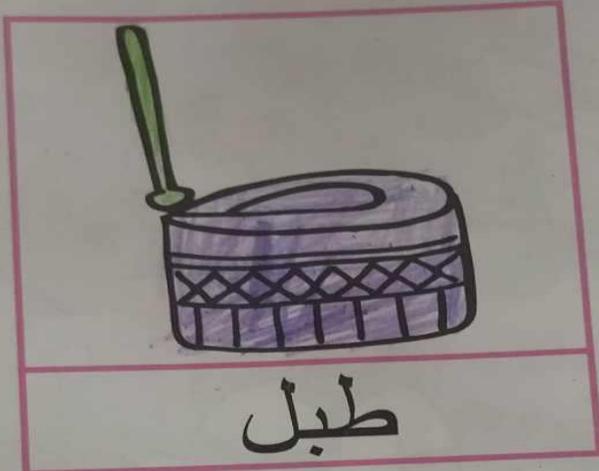
كتابة الحرف (م).

الأهداف

- يشكّل حرف
- يتّبع إتجاه
- يستعمل لـ

79

أرسم حروفاً
(ط)



طبل

لون شكل حرف (ط) في الصورة.

ط ط ط ط ط ط

الحرف (ط).

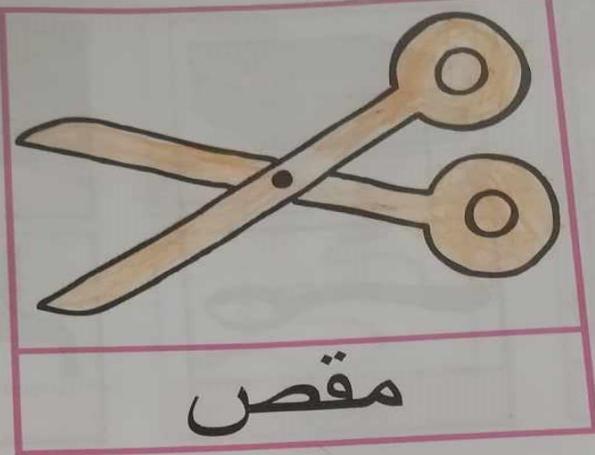
ط ط ط ط ط

ة الحرف (ط).

66

أرسم حروفاً (م)

يوم الأربعاء ١٤٤٤ هـ ١٤ ربيع الثاني ١٤٤٤ هـ



مقص

لون شكل الحرف (م) في الصورة.

ح ح ح ح ح ح ح

لون الحرف (م).

ح ح ح ح ح ح ح

كتابة الحرف (م).

72

الأهداف

- يشكل حروفاً.
- يتبع اتجاه الكتابة.
- يستعمل أدوات الكتابة.

أرسم حروفاً (ط)



طبل

لون شكل حرف (ط) في الصورة.

ط ط ط ط ط ط

ن الحرف (ط).

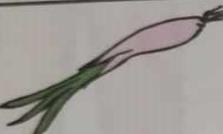
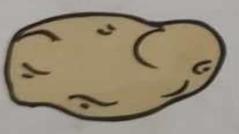
ط ط ط ط ط

ن الحرف (ط).

أربط الكلمة بالصورة

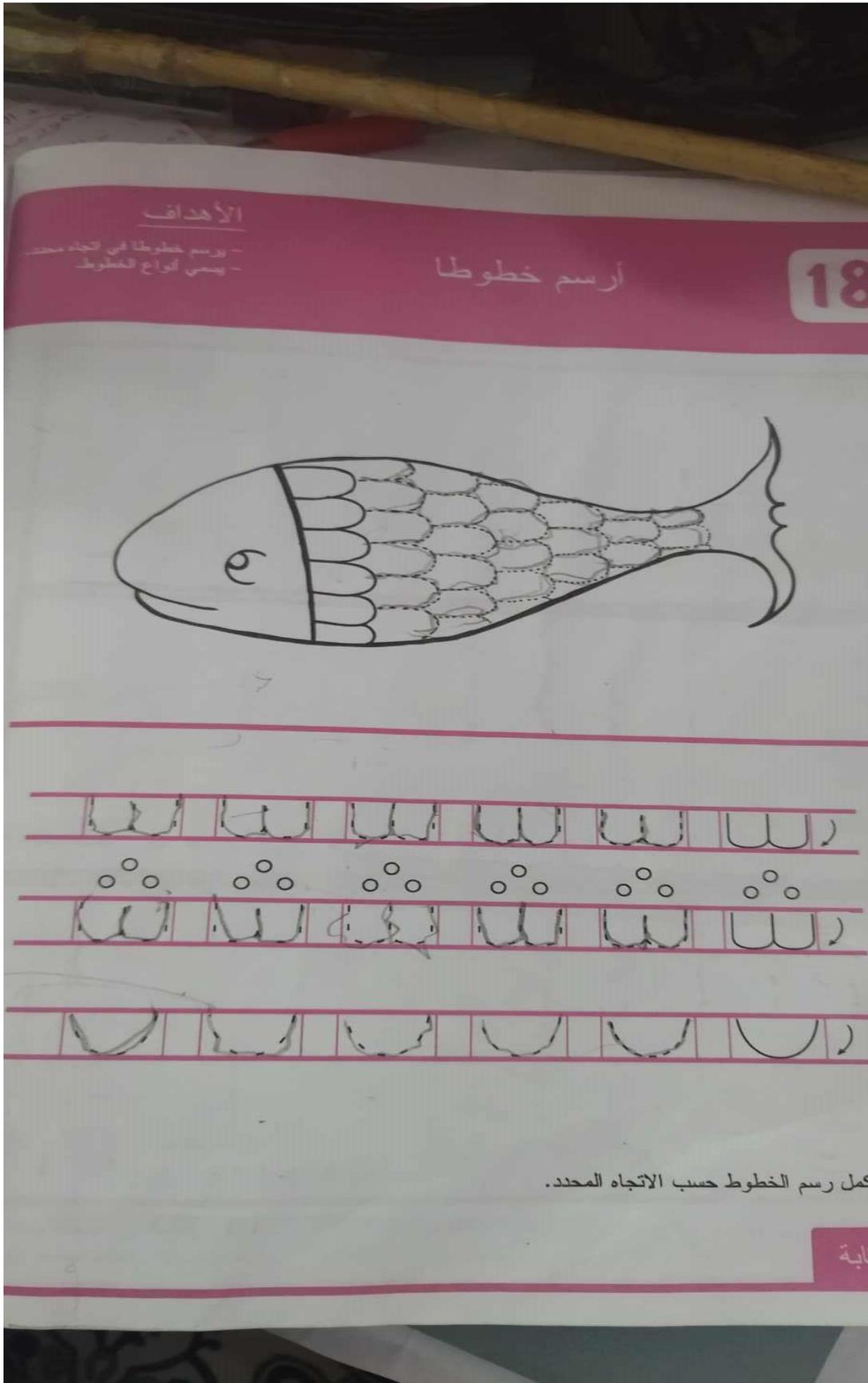
19

أربط الكلمة بالصورة.
أربط علاقة بين الدال والمطلوب.
أربط بعض الخضراوات.

	●	بطاطا
	●	بصل
	●	طماطم
	●	خس
	●	جزر

القر

كل خضرة بصورتها.



الأهداف

- يشكّل حروفه.
- يتتبع اتجاه الكتابة.
- يستعمل ألوانه.

42

أرسم حروفاً (د)



دلو

لون شكل الحرف (د) في الصورة.

د د د د د د

بن الحرف (د).

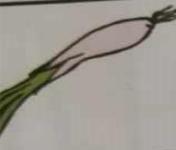
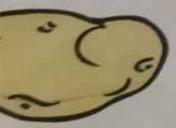
د د د د

أية الحرف (د).

الأهداف
- يربط الكلمة بالصورة.
- يلمح علاقة بين الدال والمدلول.
- يسمي بعض الخضراوات.

أربط الكلمة بالصورة

غير مكشوب

	●	●	بطاطا
خس	●	●	بصل
	●	●	طماطم
جزر	●	●	خس
	●	●	جزر
بصل	●	●	
	●	●	
بطاطا	●	●	
	●	●	
طماطم	●	●	

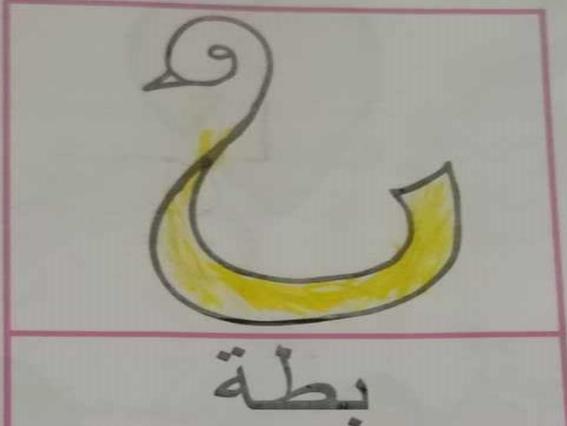
اسم كل خضرة بصورتها.

3

الأهداف

- يشكّل حرفاً.
- يتبع اتجاه الكتابة.
- يستعمل الحركات.

أرسم حروفاً (ب)



بطّة

لون شكل الحرف (ب) في الصورة.

ب ب ب ب ب ب

ن الحرف (ب).

ب ب ب ب ب ب

كتابة الحرف (ب).

الأهداف

- يربط بين الكلمة و
- يتعرف على حروف

44

أربط الحرف بالكلمة

ب

فا

ي

م

ص

س

فيل

شرطي

علم

مقص

دب

دلو

مسطرة

كأس

يظ كل حرف بالكلمة التي تحويه.

ة

الأهداف
- يتم علاقة بين صورتين متشابهتين.
- يسمي بعض الأدوات المدرسية.

1 أقارن بين صورتين

في طريق الاستبان

ل كل أداة على اليمين بالأداة التي تشبهها على اليسار.

الأهداف

- يربط الصورة بالكلمة
- يقيم علاقة بين الأجزاء
- يسمي بعض الثمرات

أربط الصورة بالكلمة

10

متشعب

موزة	برتقالة
رمان	عنب
عنب	تفاحة
تفاحة	موزة
برتقالة	رمان

صل كل فاكهة باسمها.

الأهداف
- يعين كلمة في
- يميز بين كلمتين

40

أعين الكلمة في الجملة

أحب الشجرة المثمرة.

أجلس تحت ظل الشجرة.

الشجرة مفيدة.

حذار أن تؤذيها.

ضع كلمة (شجرة) في مختلف الجمل في حيز .

أءة



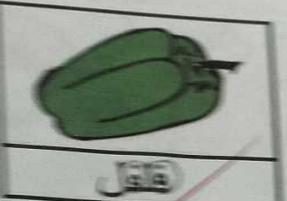
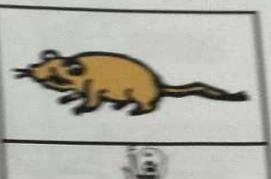
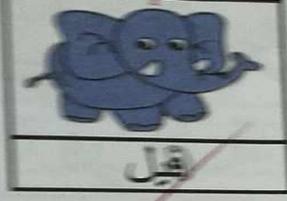
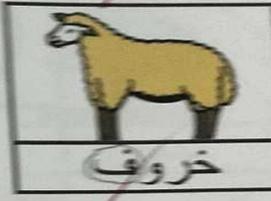
الشجرة

الأحرف
بعض
بعض
بعض

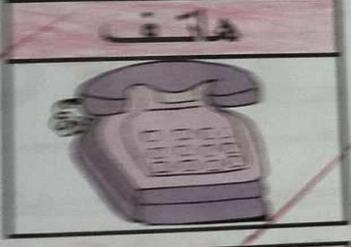
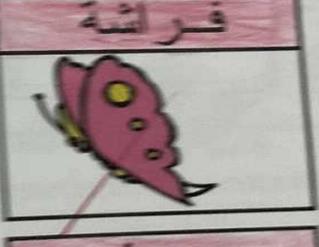
الأشياء الأمارس ٢٠٢٤ م

52

اربط بين الصوت والحرف
(ف)

		
قل	قل	ق
		
قلس	قيل	خروف

لون البطاقة عندما تسمع الصوت (ف) في الكلمة

هاتف	فراشة
	
طفل	صوف
	

حزباً حول الحرف (ف) كلما وجدته في الكلمة

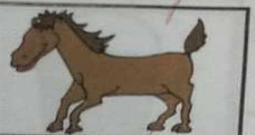
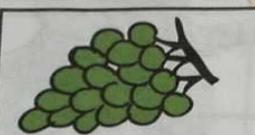
٦-٥

الأهداف

- يميز صوتا في الكلمة.
- يميز حرفا في الكلمة.
- يستعمل مفردات.

53 أربط بين الصوت و الحرف (ن)

عمل مكسب

 حزون	 تين	 نحلة
 حصان	 عنب	 توت

لون البطاقة عندما تسمع الصوت (ن) في الكلمة.

عين	نجمة
	
ميزان	نار
	

ضع حيزا حول الحرف (ن) كلما وجدته في الكلمة.

الأهداف

- يميز صوتا في
- يميز حرفا في
- يستعمل مفرد

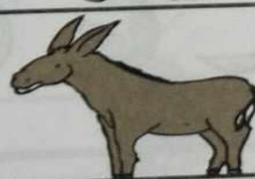
أربط بين الصوت والحرف
(ح)

6

كل مكشوب

 حمامة	 قط	 حصان
 صوص	 جبل	 مفتاح

ن البطاقة عندما تسمع الصوت (ح) في الكلمة.

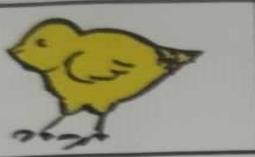
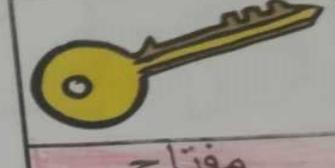
 حلازون	 حمار
 صحن	 مفتاح

أ حول الحرف (ح) كلما وجدته في الكلمة.

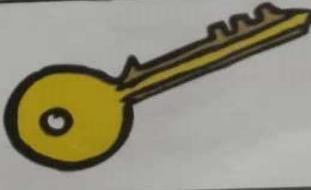
الأهداف
- يميز صوت
- يميز حرف
- يستعمل

64

أربط بين الصوت والحرف
(ح)

 حمامة	 قط	 حصان
 صوص	 حبل	 مفتاح

لون البطاقة عندما تسمع الصوت (ح) في الكلمة.

حلزون	حمار
	
صحن	مفتاح
	

أحول الحرف (ح) كلما وجدته في الكلمة.

68

أشكال كلمات

الأهداف

- يشكل كلمات في شبكة عمود
- يتعرف على شكل الكلمات و

عنب

ن	ا	ع
ر	ب	ن

بيض

ا	ب	ا	ب
ا	ا	ب	ا
ا	ب	ا	ب

الشبكة الكلمة المماثلة للكلمة المكتوبة في البطاقة.

68

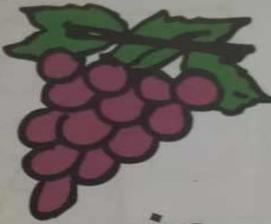
أشكال كلمات

الأهداف

- يشكل كلمات في شبكة عمود
- يتعرف على شكل الكلمات و

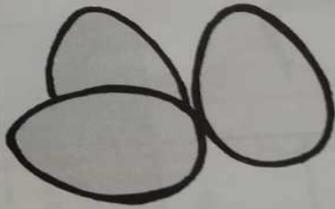
3024

ن	ا	ا
ر	ا	ب



عنب

د	ا	ا
ض	ا	ا
		ا
		ا



بيض

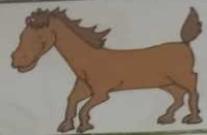
في الشبكة الكلمة المماثلة للكلمة المكتوبة في البطاقة.

64

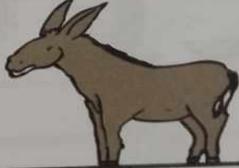
الأهداف

- يعين صوتا في
- يعين حرفا في
- يستعمل مف

أربط بين الصوت والحرف
(ح)

 حمامة	 قط	 حصان
 صوص	 حبل	 مفتاح

لون البطاقة عندما تسمع الصوت (ح) في الكلمة.

حلزون	حمار
	
صحون	مفتاح
	

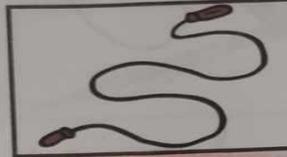
حيزا حول الحرف (ح) كلما وجدته في الكلمة.

الأهداف

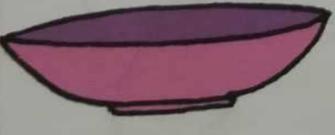
- يعين صوتاً
- يعين حرفاً
- يستعمل مقادير

أربط بين الصوت والحرف
(ح)

64

 حمامة	 قط	 حصان
 صووص	 حبل	 مفتاح

من البطاقة عندما تسمع الصوت (ح) في الكلمة.

حلزون	حمار
	
صحن	مفتاح
	

حول الحرف (ح) كلما وجدته في الكلمة.

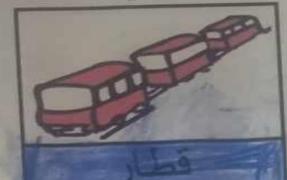
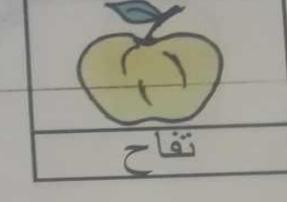
الأهداف

- يعين صوتاً في الـ
- يعين حرفاً في الـ
- يستعمل مفسر

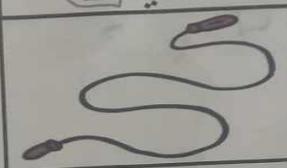
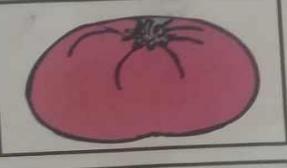
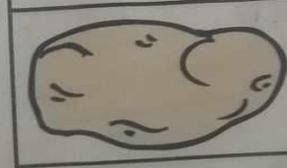
أربط بين الصوت والحرف
(ط)

56

يوم الأربعاء 20 مارس 2024

 طبل	 قطار	 طائرة
 قط	 طاووس	 تفاح

لون البطاقة عندما تسمع الصوت (ط) في الكلمة.

خيـط	طماطم
	
بطاطا	بطة
	

ضع حيزاً حول الحرف (ط) كلما وجدته في الكلمة.

ة

الأهداف

- يشكّل حروفاً.
- يتبع اتجاه الكتابة.
- يستعمل أدوات الكتابة.

9 أرسم حروفاً (ع)

يوم الخميس 15/10/2024



عنب

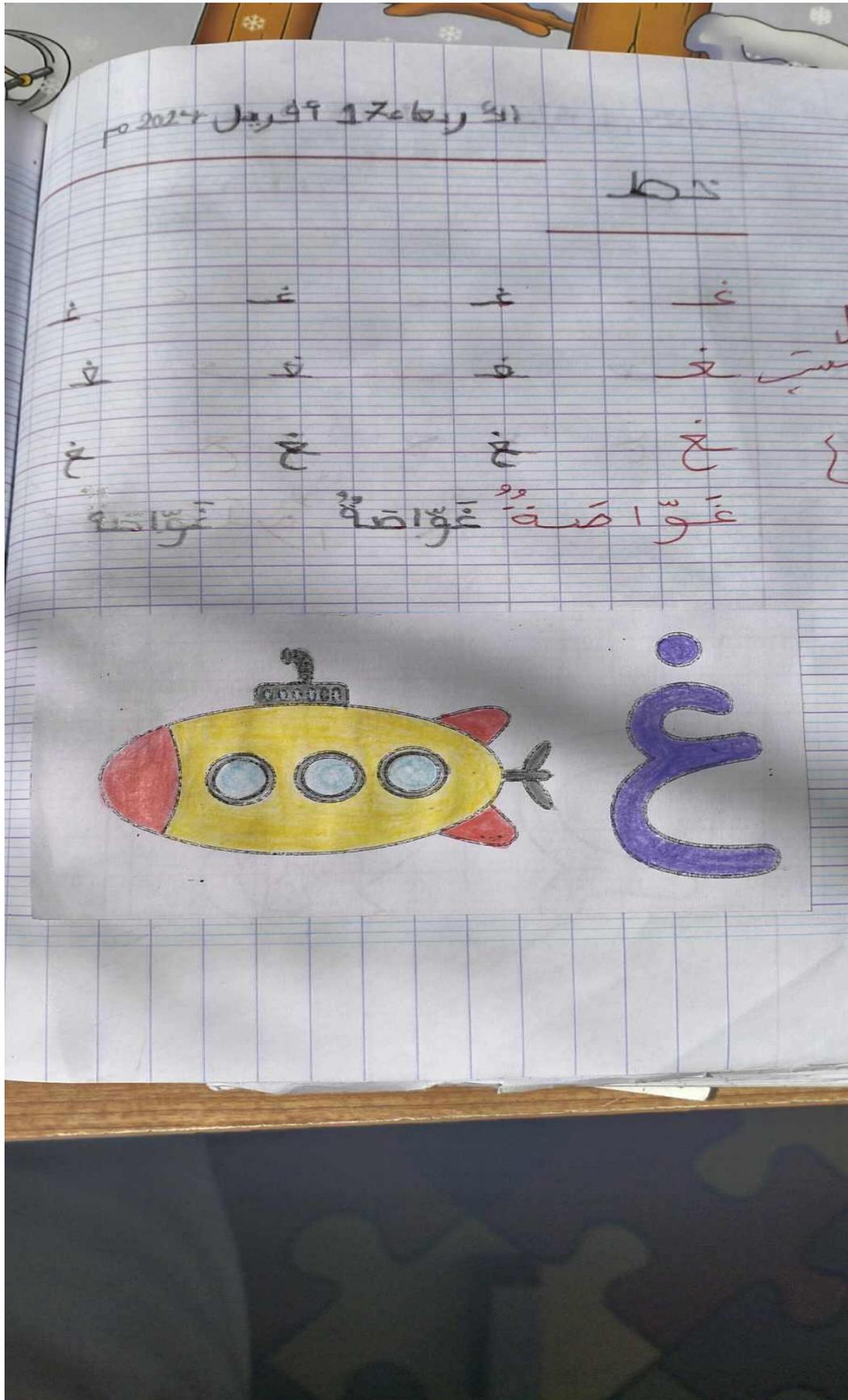
لون شكل الحرف (ع) في الصورة.

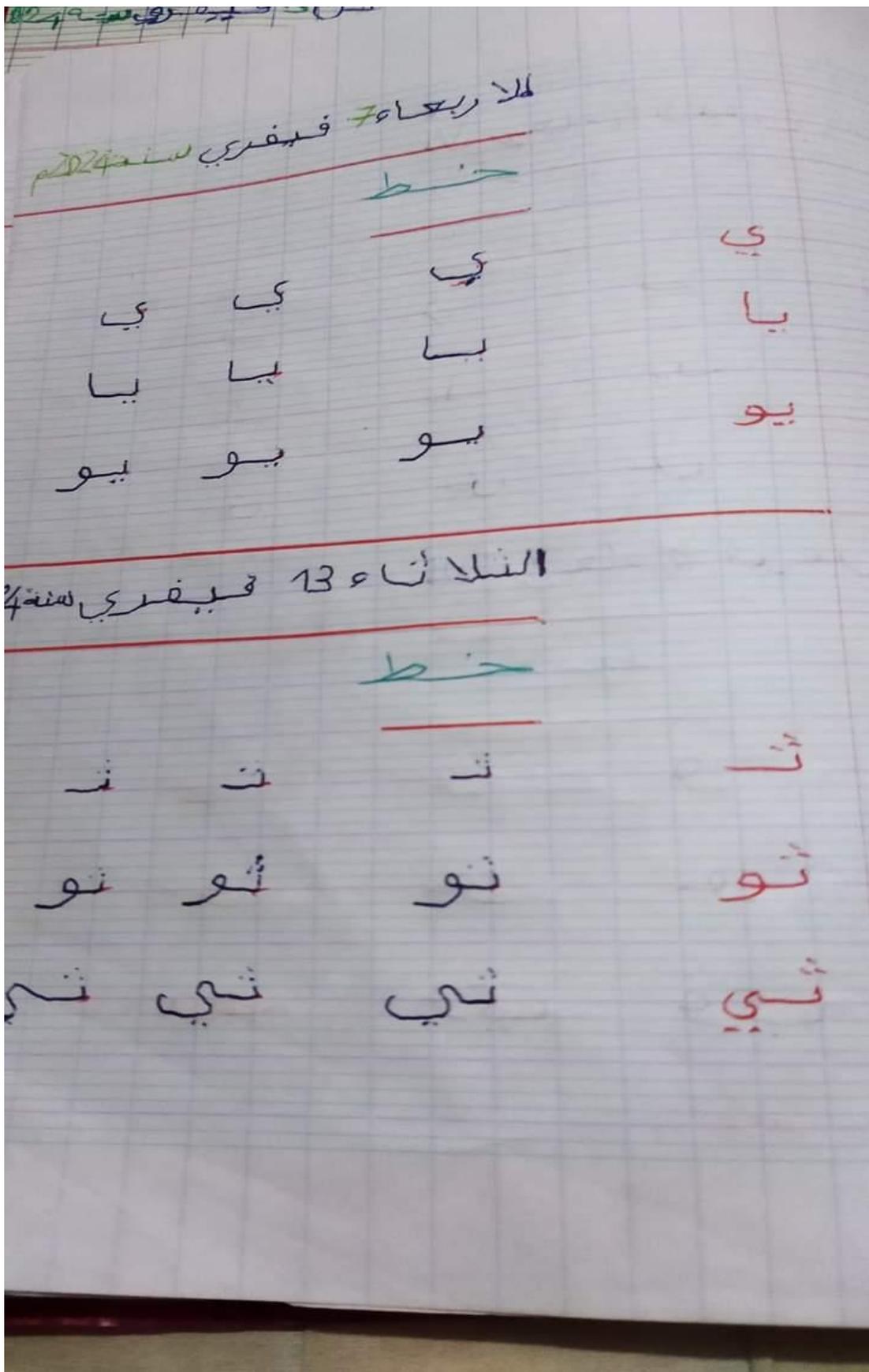
لون الحرف (ع).

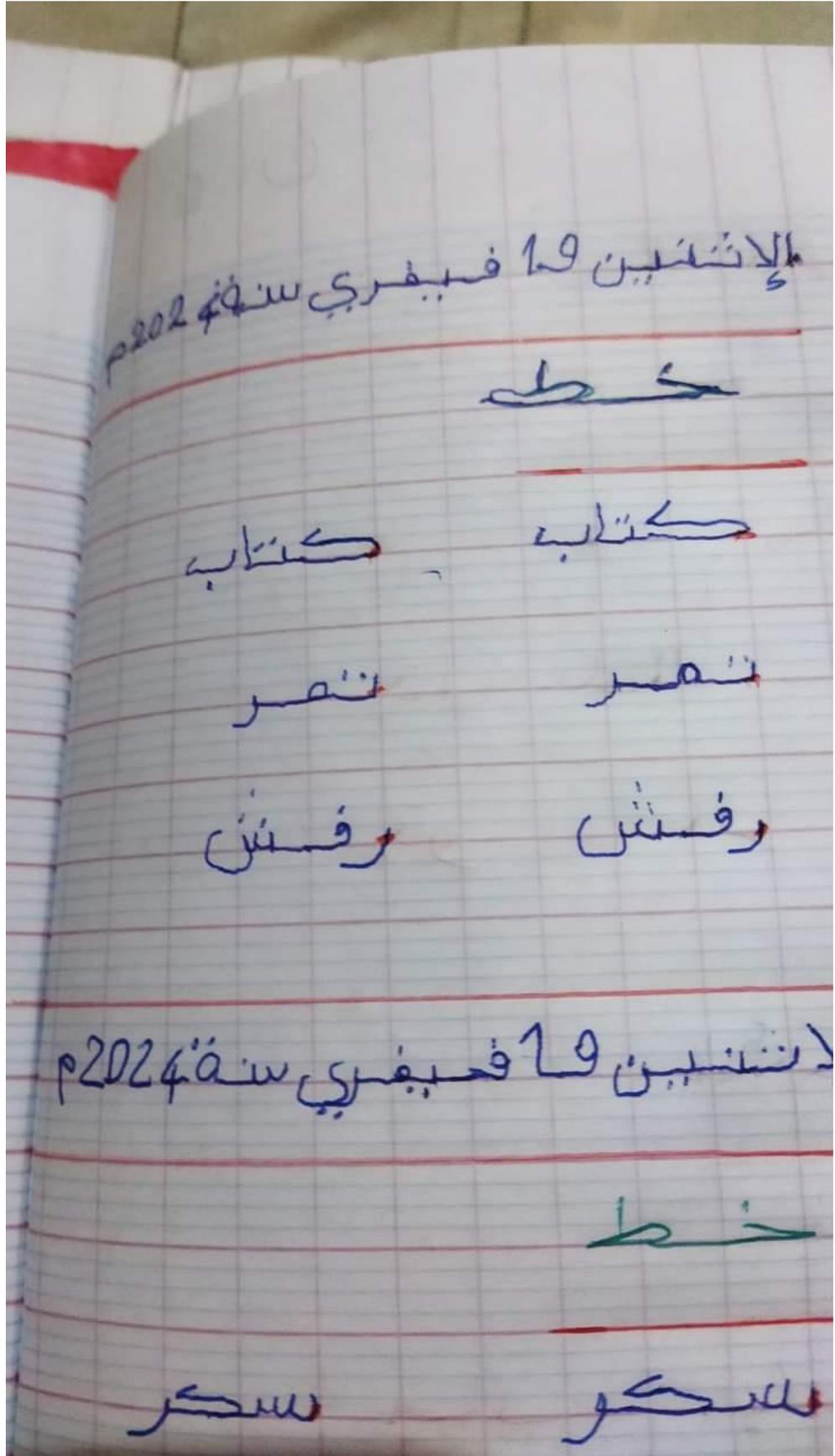
أتم كتابة الحرف (ع).

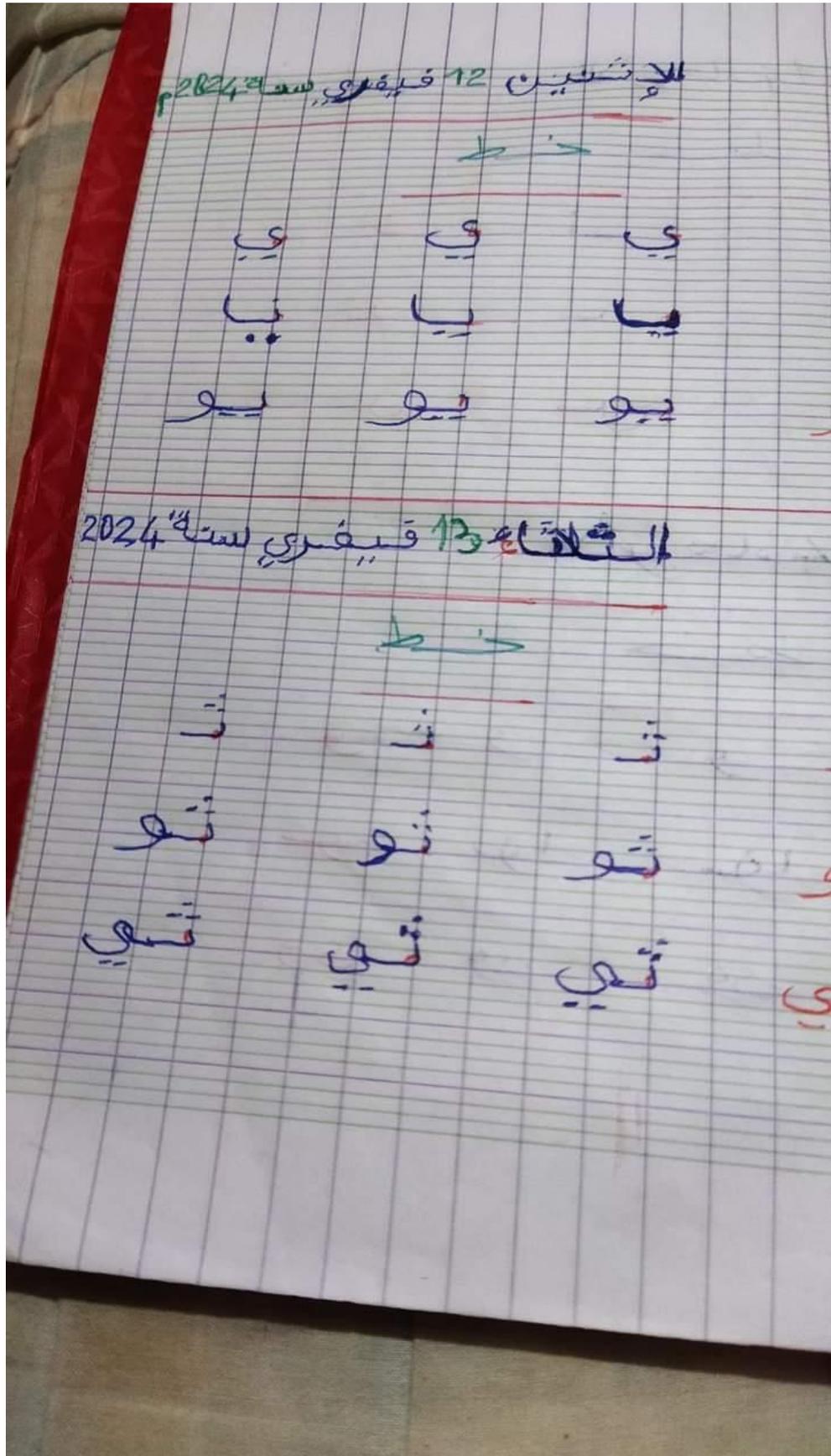
التخطيط و

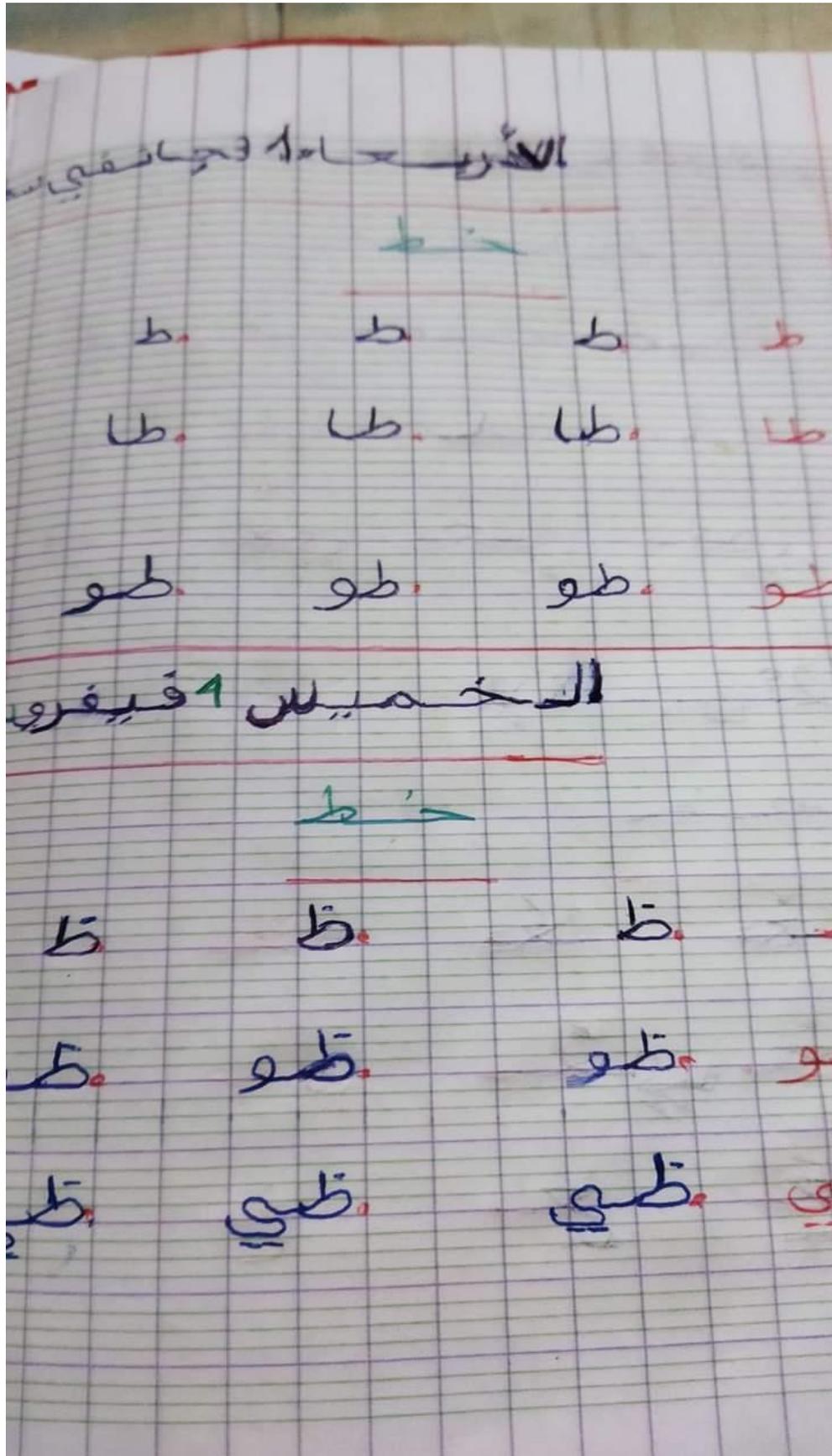


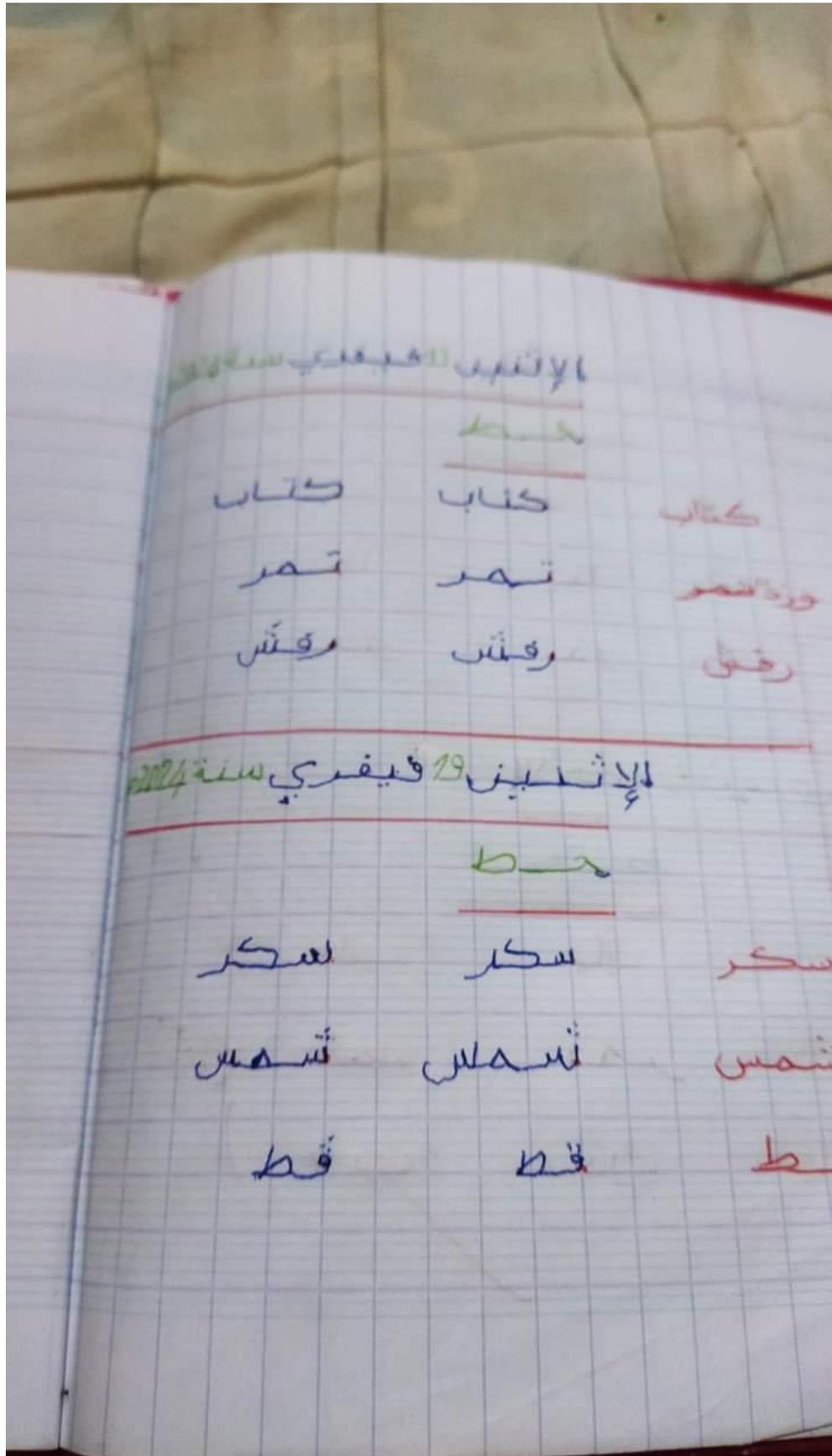


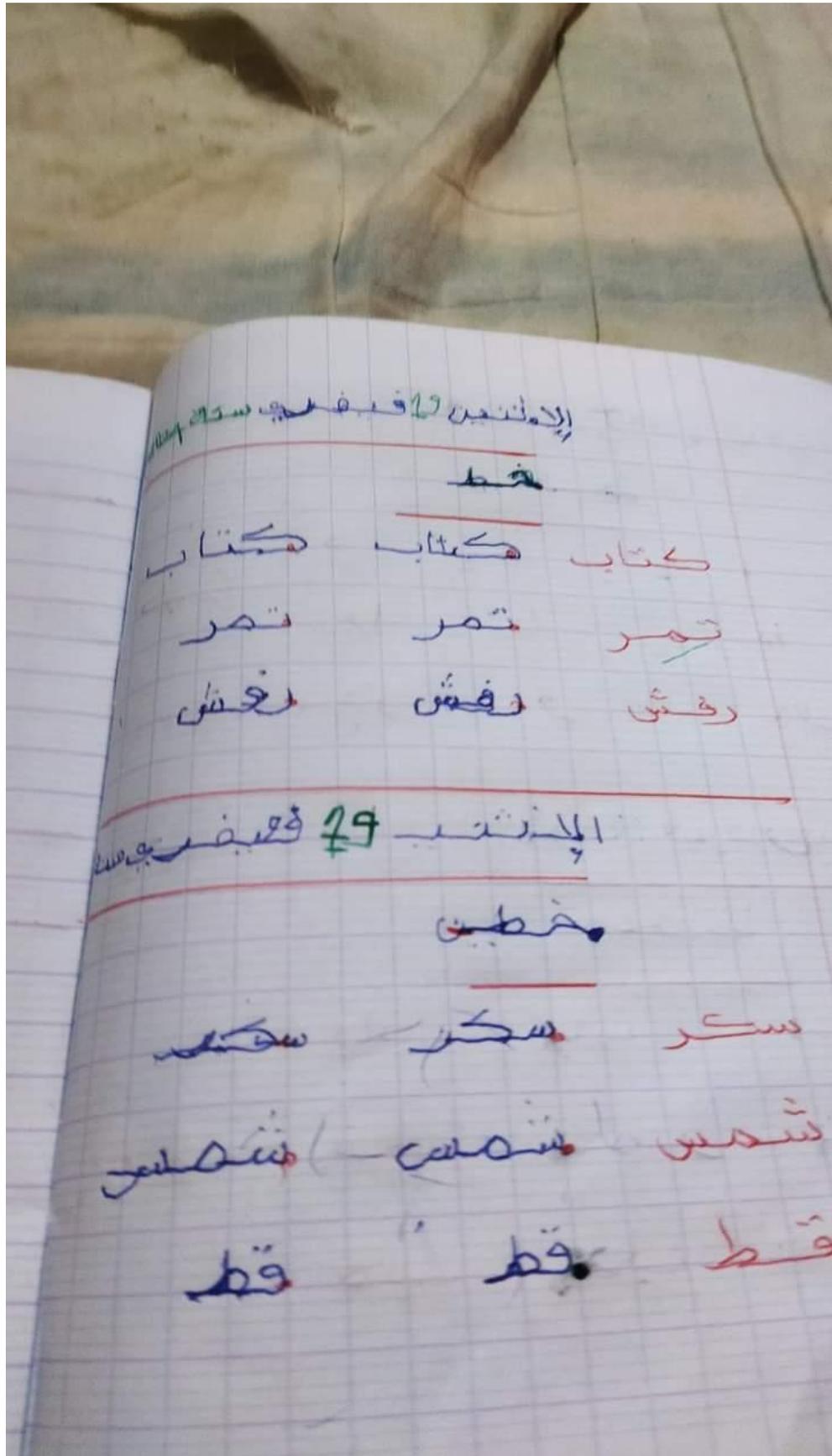


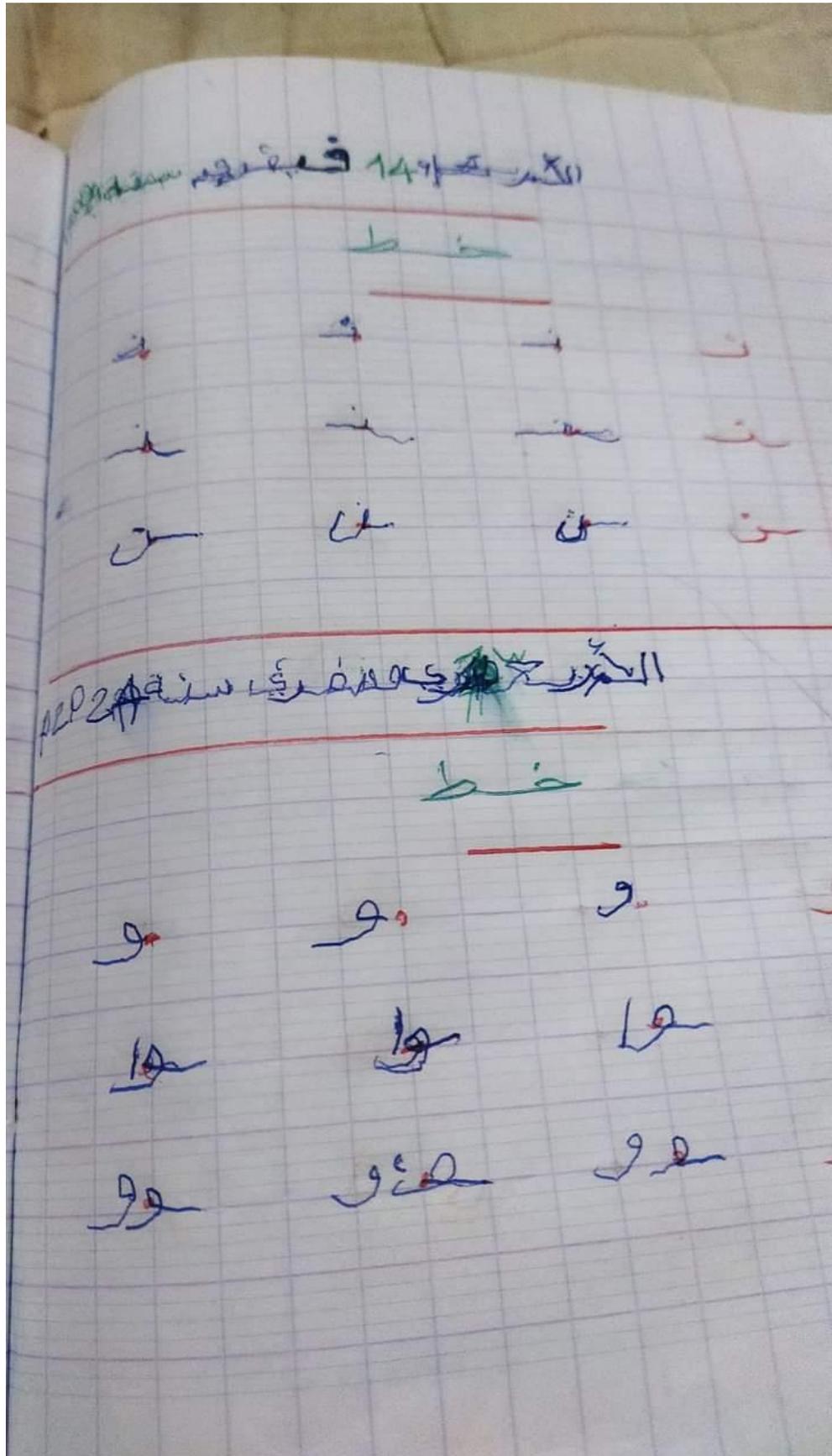


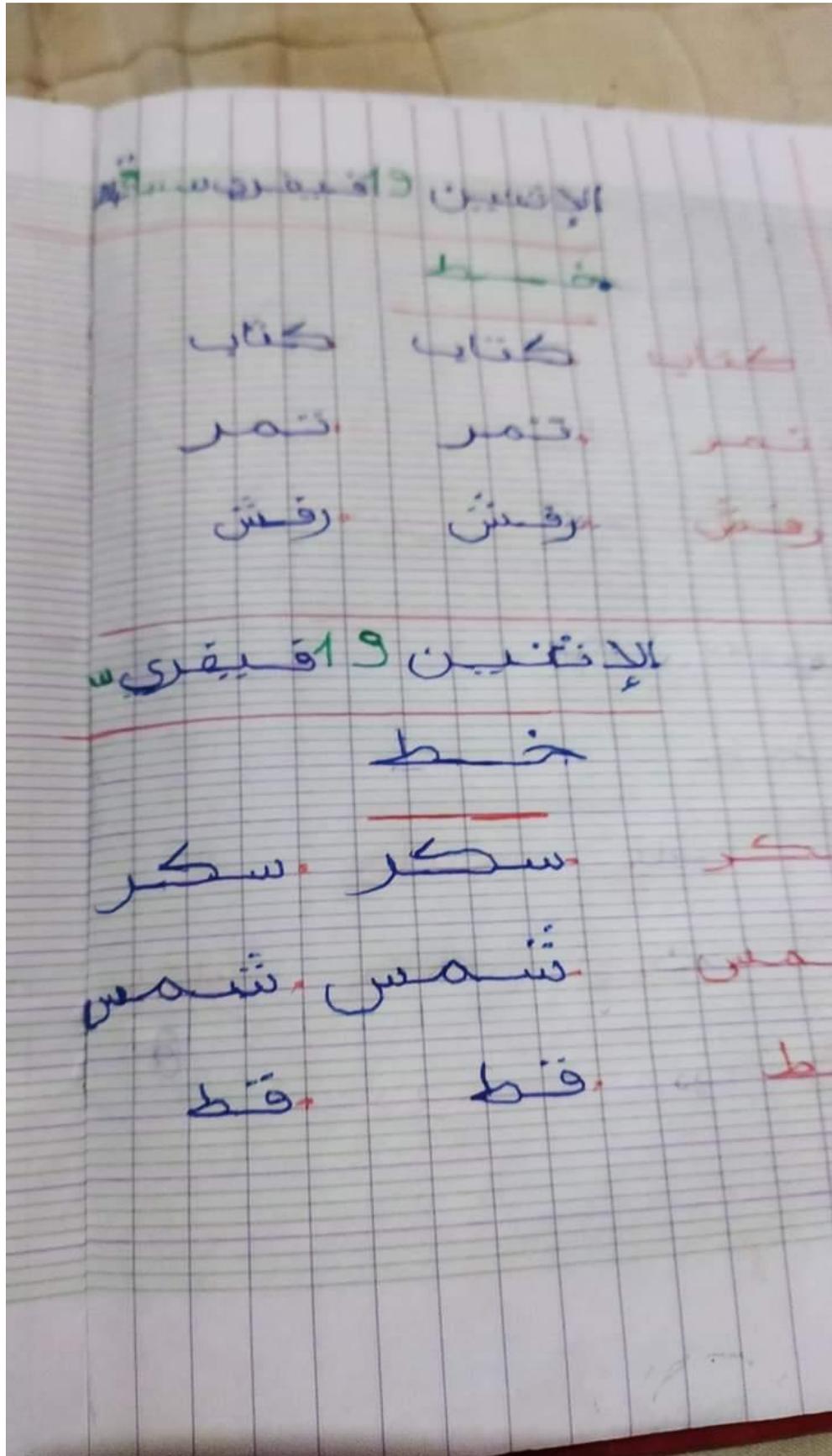




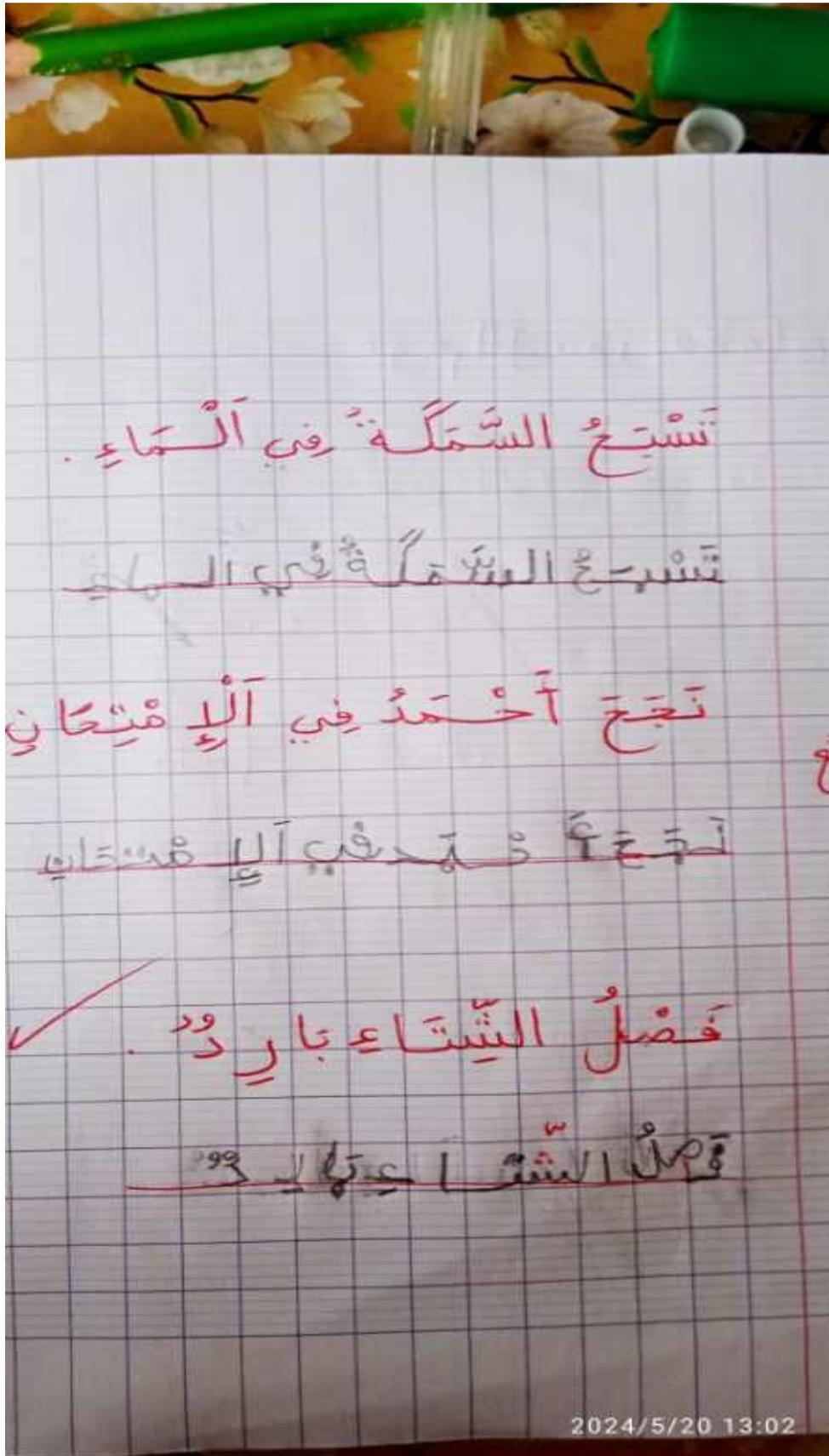


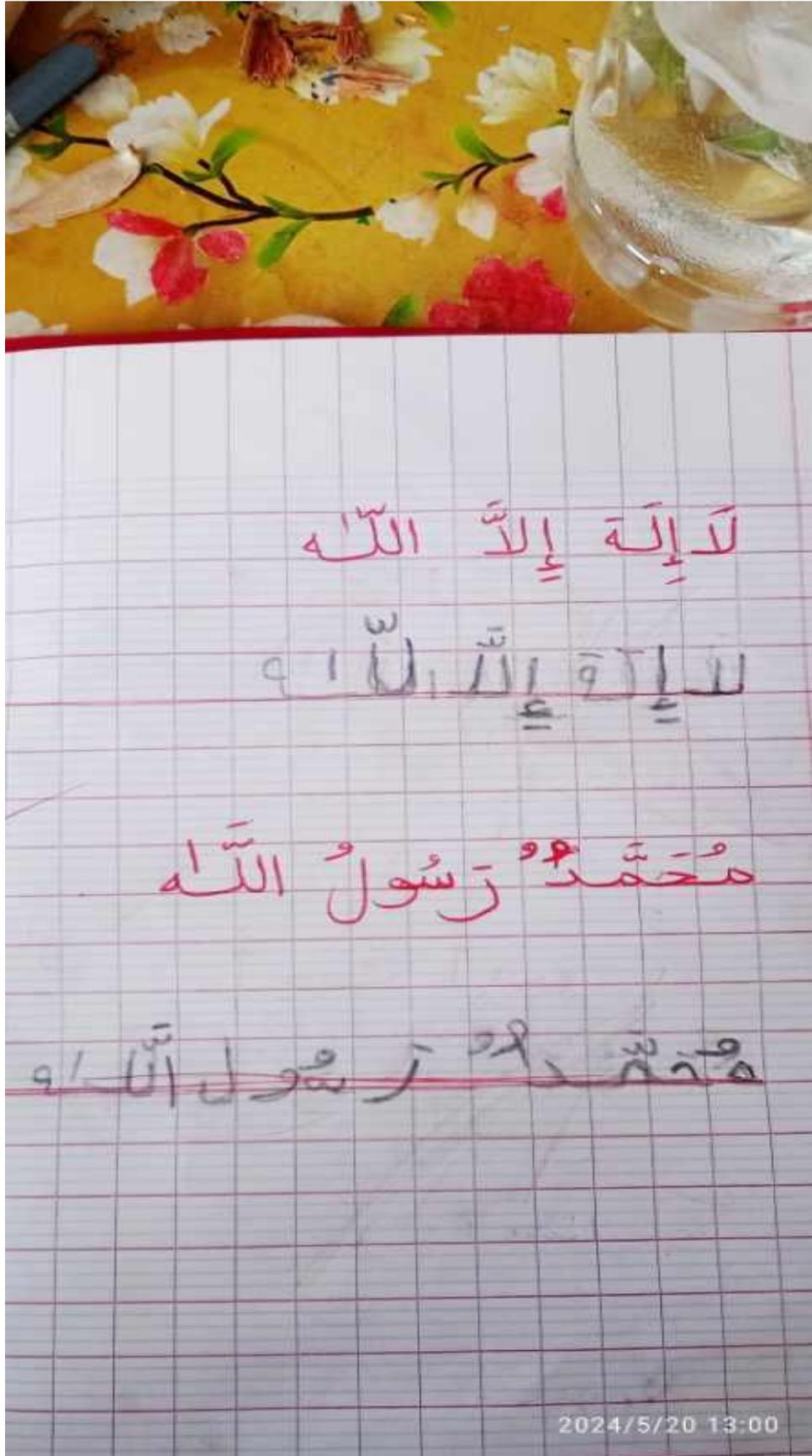






الملحق رقم 03: عينة من نماذج كراريس المحاولة





يوم الإثنين ٥ ماي ٢٠٢٤م

أكتب

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ حَمِيدٌ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ حَمِيدٌ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ حَمِيدٌ

إهداء

~~رَأَيْبَ نَفْسِ عَلَمٍ كَتَبَ كَتَبَ~~
~~لَعِبَ~~

يو الإثنين 6 ماي 2024 م

أكتب

الْحَدُّ فَوْقَ تَمِيمٍ

الْحَدُّ فَوْقَ تَمِيمٍ

الْحَدُّ فَوْقَ تَمِيمٍ

الْحَدُّ فَوْقَ تَمِيمٍ

إملاء

~~رَبِّتْ - فَفَرَّ - عَلِمَ - كَتَبَتْ -~~
أَعْبَتْ

يوم الإثنين 6 ماي 2024

اكتب

الصدوق نطق حميدو

الصدوق نطق حميدو

الصدوق نطق حميدو

إملاء

~~ر ك ي ب - ق ف ز - ع ل م - ك ت ي ا - ا ه ي ب~~

يوم الاثنين 6 ادي 2024

أكتب

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

إملاء

رَكِبَ - قَفَرَ - عَلَّمَ - كَتَبَ - لَعِبَ

X

X

لَعِبَ عَلَّمَ

يوم الاثنين ٥ ماي 2024

أَكْتُبُ

الْصِدْقُ خُلُقٌ صَمِيدٌ

الْصِدْقُ خُلُقٌ صَمِيدٌ

الْصِدْقُ خُلُقٌ صَمِيدٌ

بِإِمْلَاءِ

رَكِبَ قَفُورَ عَالِمٍ كَتَبَ لَيْتَ
قَطْرَ الْحَبِيبِ

ف

يوم الاثنين 6 ماي 2024

أكتب

الصدق خلق وحميد

الصدق خلق وحميد

الصدق خلق وحميد

إملاء

~~ركتب - وفز - علم - كتب - لعب~~

ففر

يوم الاثنين ٦ ماي 2024

أكتب

الصدق خلق حميد

الصدق خلق حميد

الصدق خلق حميد

إهداء

~~أكتب كثيرًا لكم كتب أحب~~

فقر

بوالا تانبين هاني ٥٥٥٥

أبوه قفلا قفلا حبيب

أبوه قفلا قفلا حبيب

أبوه قفلا قفلا حبيب

~~بوالا تانبين هاني ٥٥٥٥~~

أبوه قفلا قفلا حبيب

يوم الاثنين ٥ ماي 2024

أكتب

أَصِدُّوقُ فُؤُوقِ حَمِيْدِ

أَصِدُّوقُ حُتُّوقِ حَمِيْدِ

أَصِدُّوقُ حُتُّوقِ حَمِيْدِ

أصلا

~~أَكْتَبُ فُقُوقَ عِلْمٍ - أَكْتَبُ أَكْتَبِ~~

يوم الأربعاء ١٥ جانفي ٢٠٢٤

أكتب

س س س س

س س س س

س س س س

س س س س

س س س س

س س س س

يوم الثلاثاء ١٠ جمادى الآخرة ١٤٣٤ هـ

أكتب

س	س	س	س
س	س	س	س
س	س	س	س
س	س	س	س
س	س	س	س
س	س	س	س
س	س	س	س

يوم الأربعاء 10 جاني 2024

أكتب

أ	ب	ت	ث
ج	د	هـ	و
ز	ح	ط	ي
ك	ل	م	ن
س	ع	ف	ق
ص	غ	ك	م

يوم الأربعاء 10 جانفي

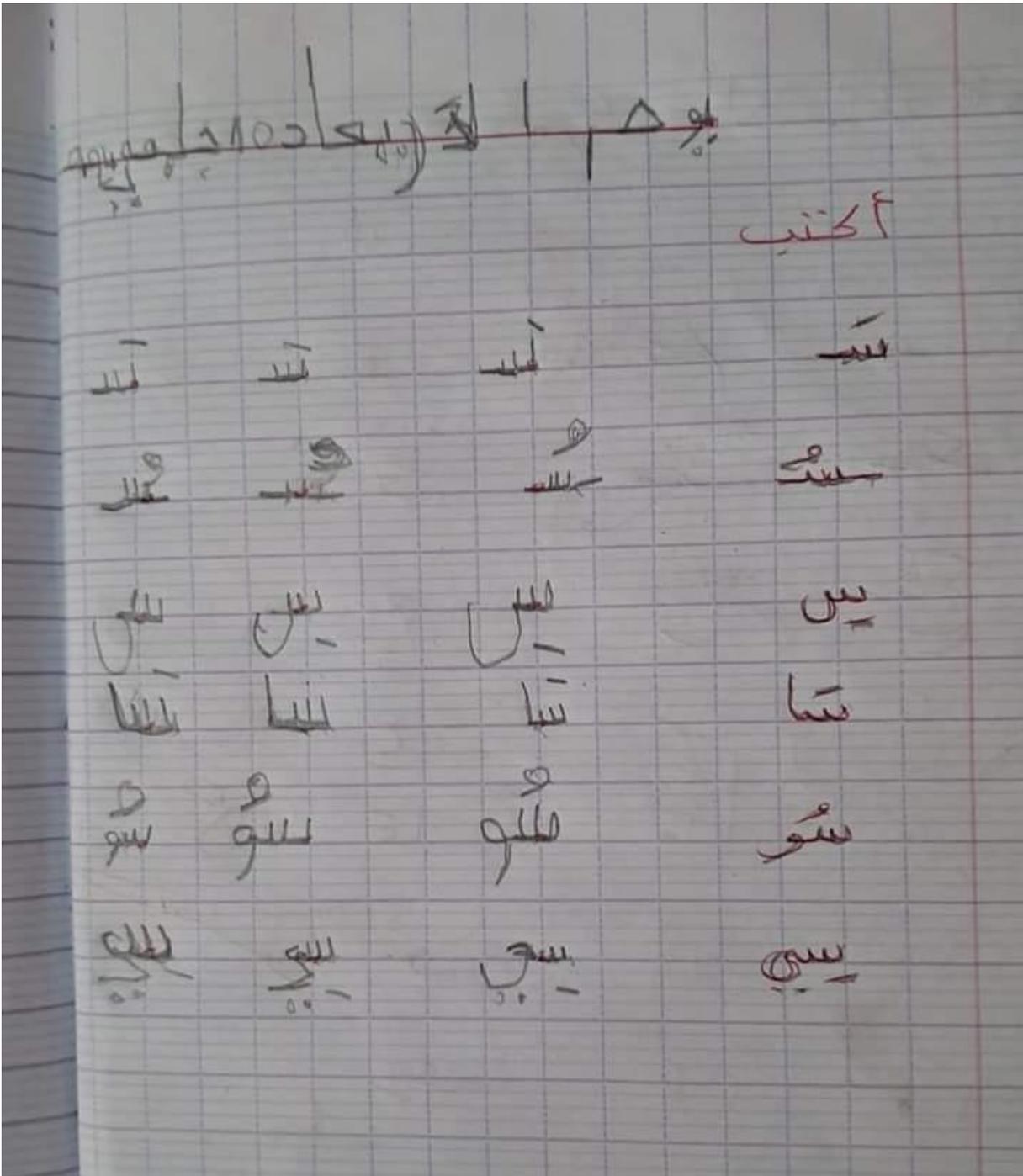
أكتب

س	س	س	س
هـ	هـ	هـ	هـ
ع	ع	ع	ع
ك	ك	ك	ك
ل	ل	ل	ل
م	م	م	م

يوم الأربعاء 10 أغسطس 2021

أكتب

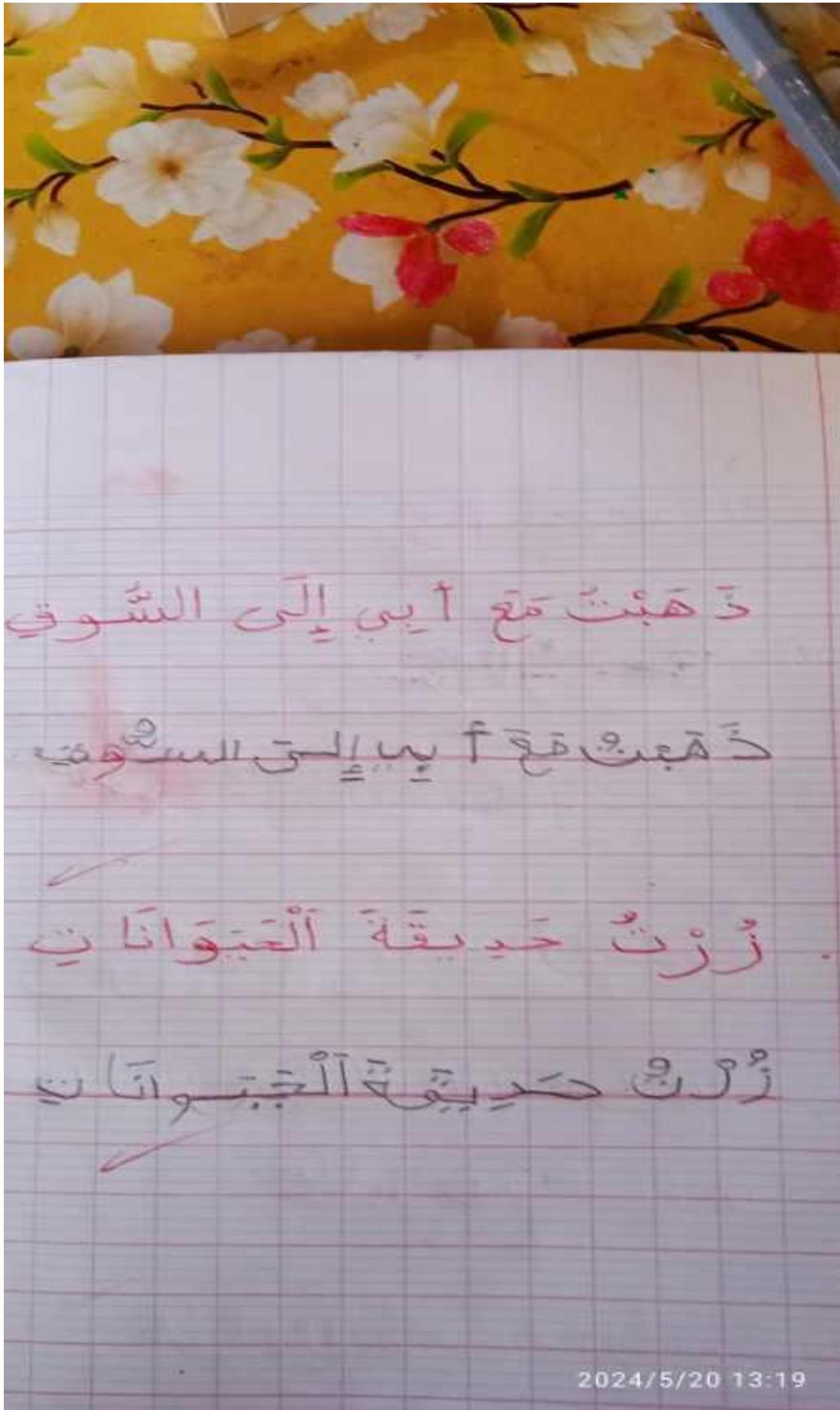
لَا	لَا	لَا	لَا
لَا	لَا	لَا	لَا
لَا	لَا	لَا	لَا
لَا	لَا	لَا	لَا
لَا	لَا	لَا	لَا
لَا	لَا	لَا	لَا

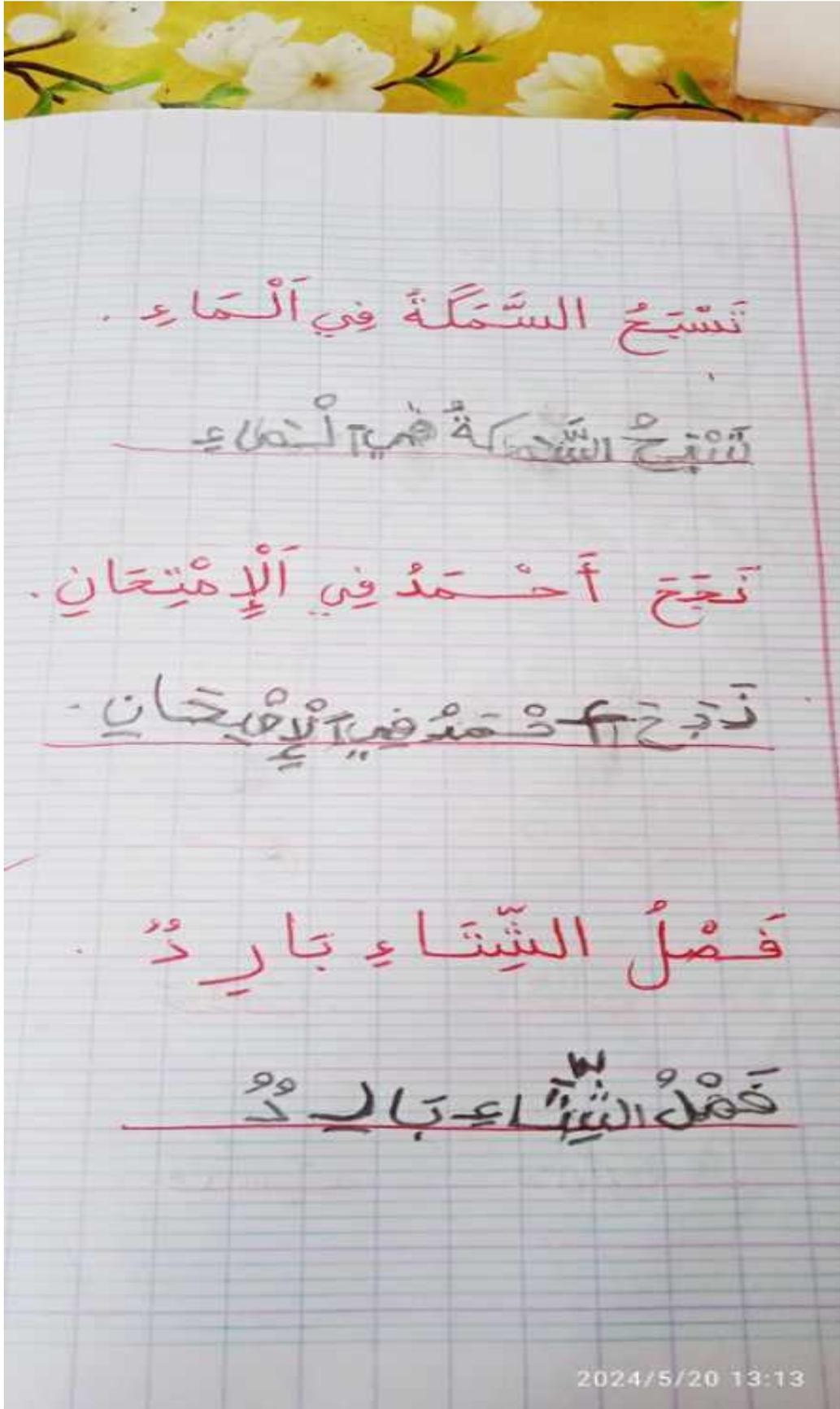


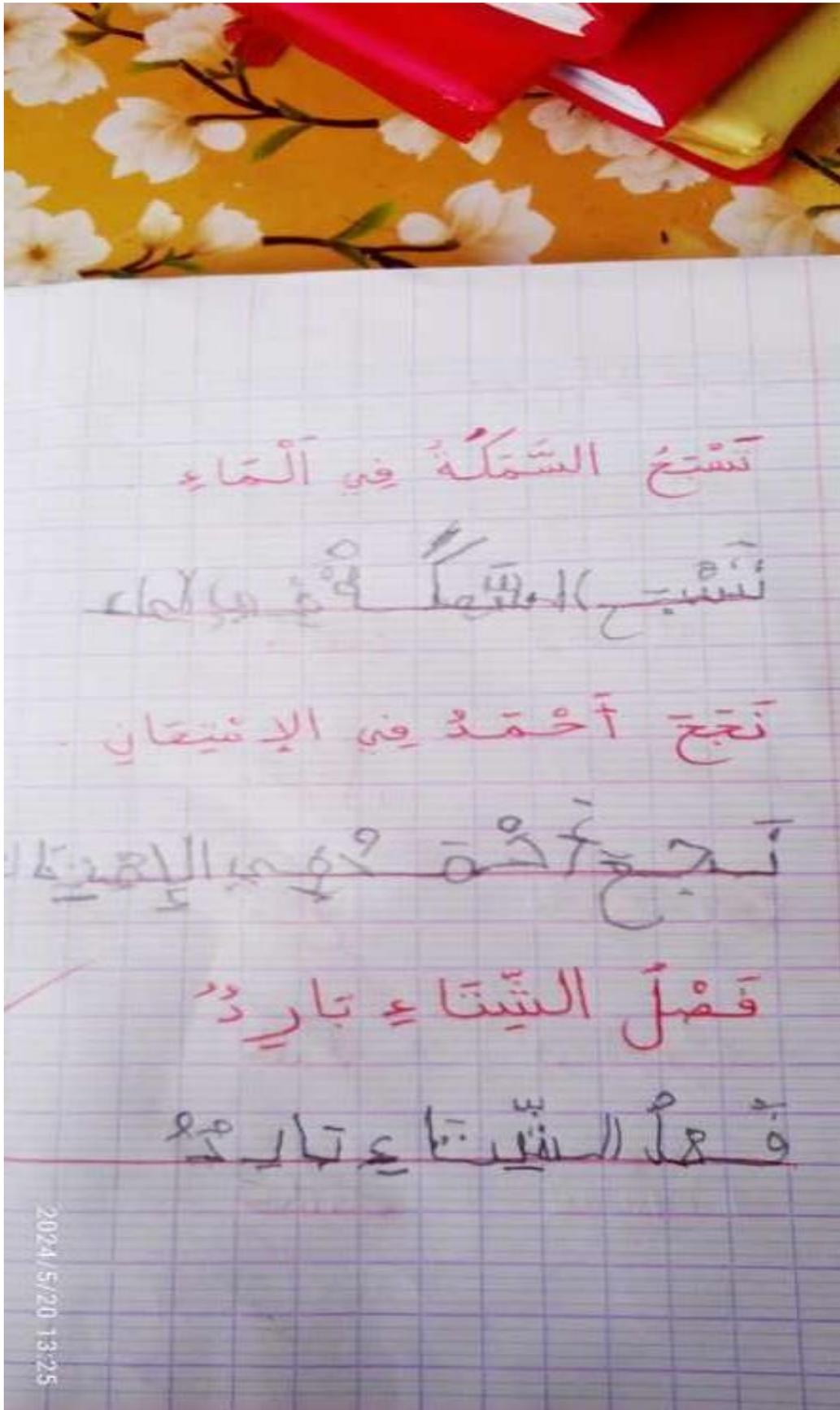
يوم الأربعاء 10 يناير 2024

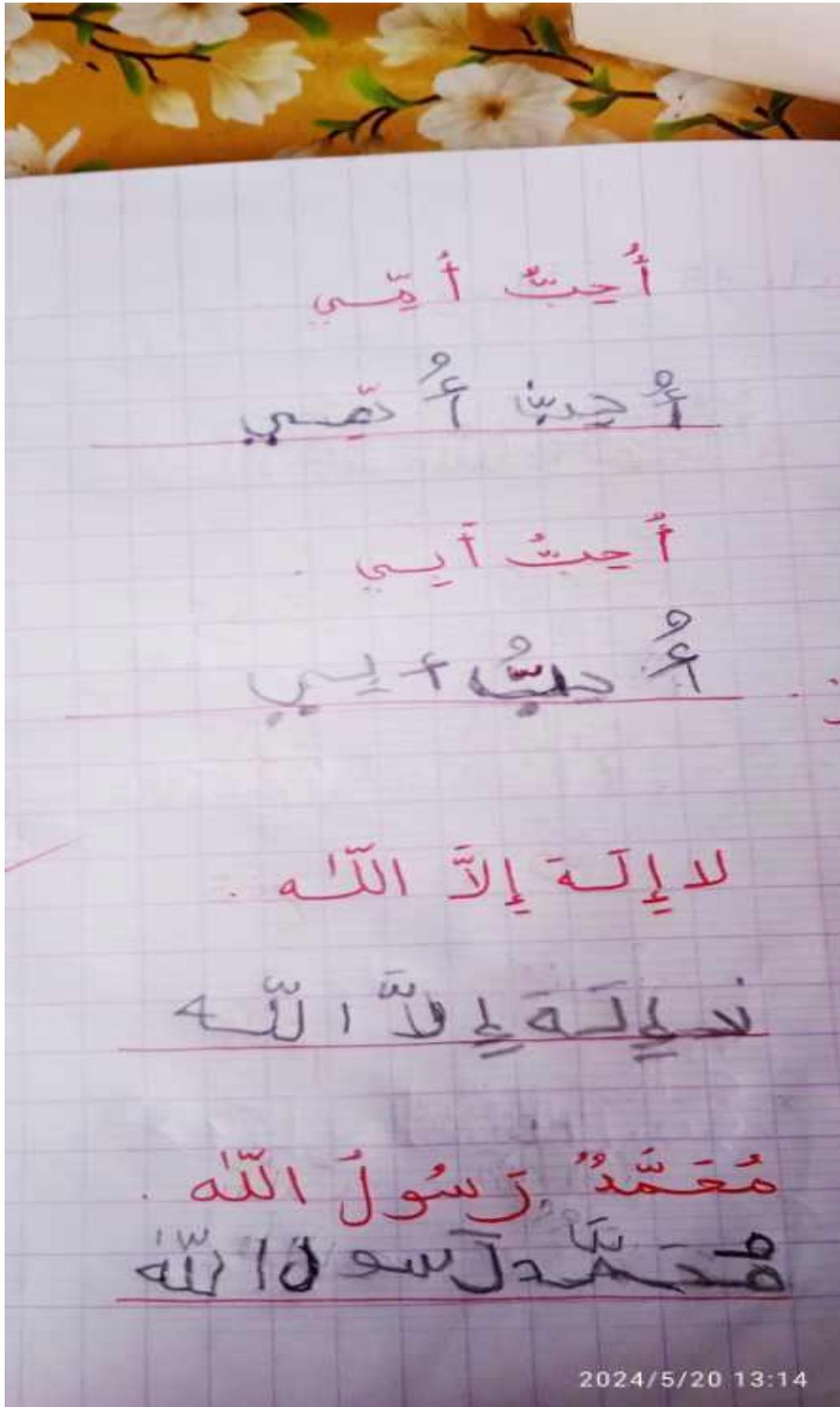
أكتب

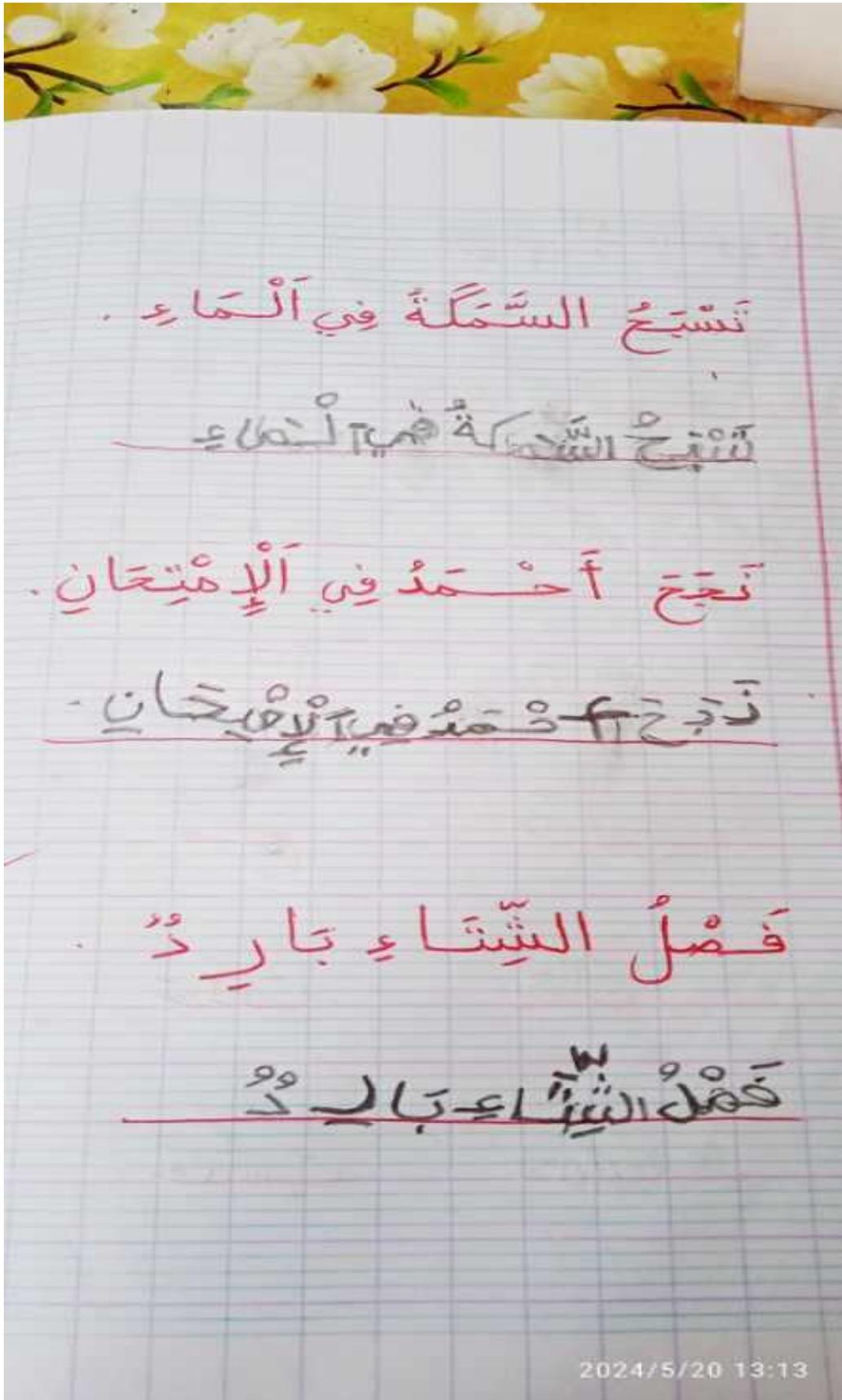
مَدَّ	مَدَد	مَدَّ	مَدَّ
مَدَّ	مَدَّ	مَدَّ	مَدَّ
مَدَّ	مَدَّ	مَدَّ	مَدَّ
مَدَّ	مَدَّ	مَدَّ	مَدَّ
مَدَّ	مَدَّ	مَدَّ	مَدَّ
مَدَّ	مَدَّ	مَدَّ	مَدَّ

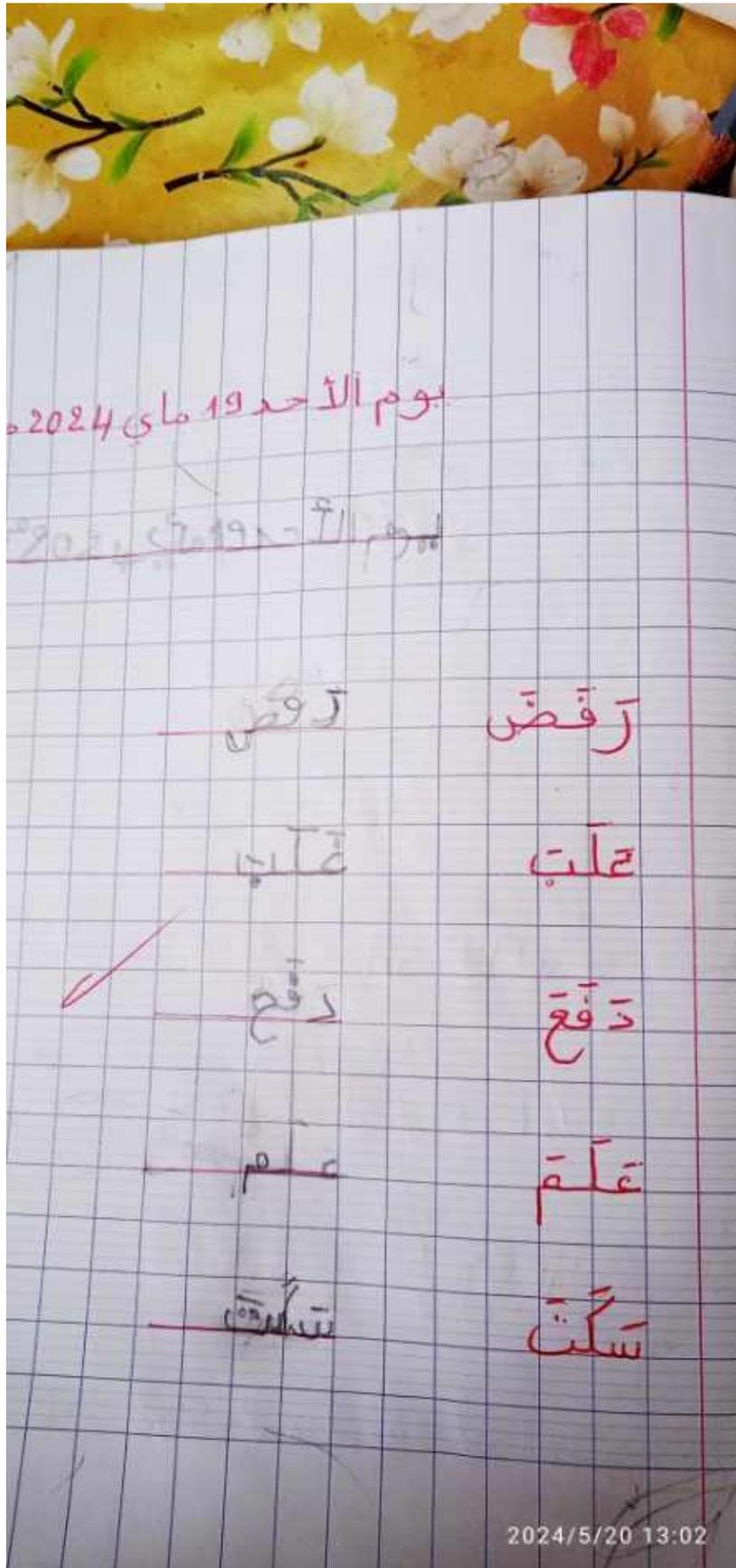


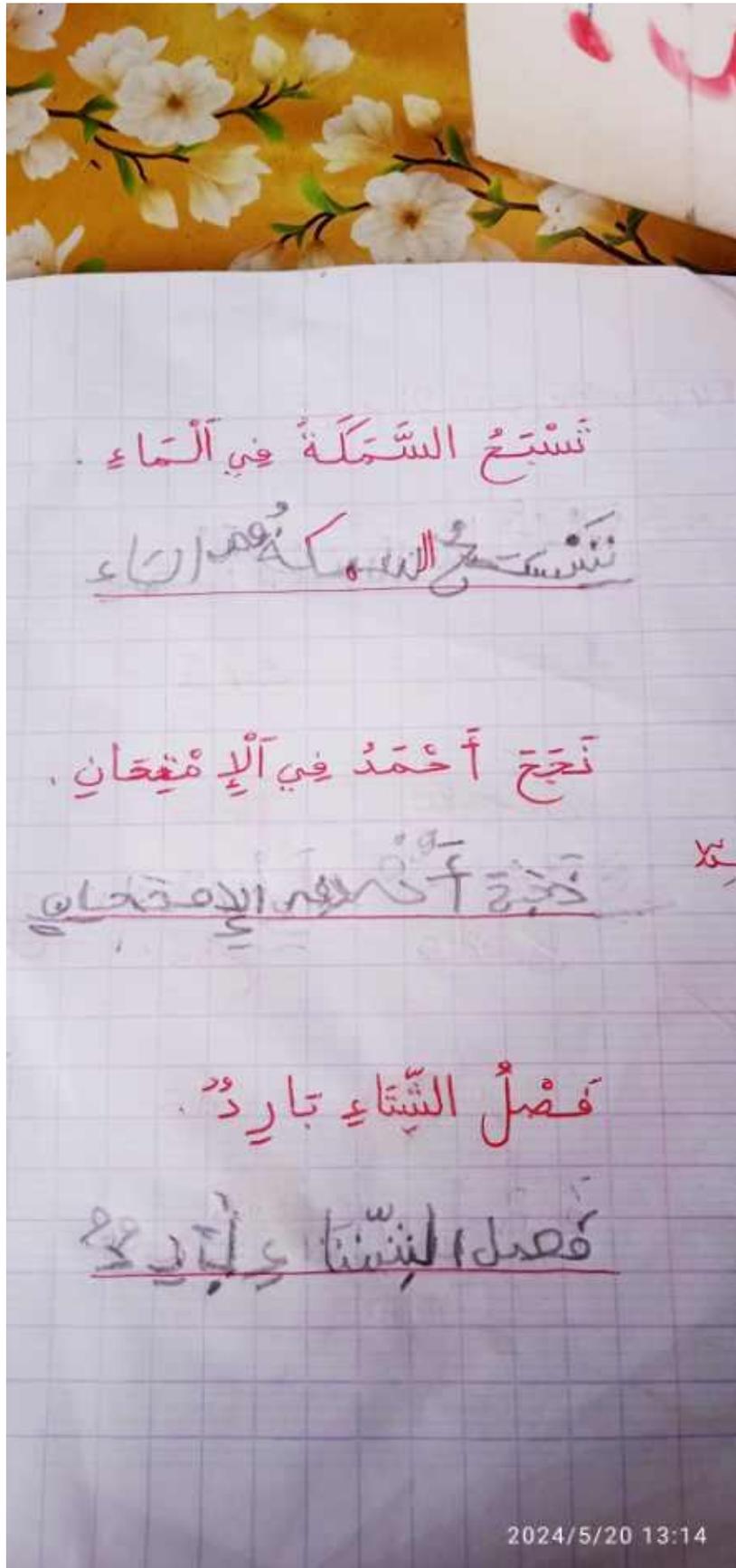


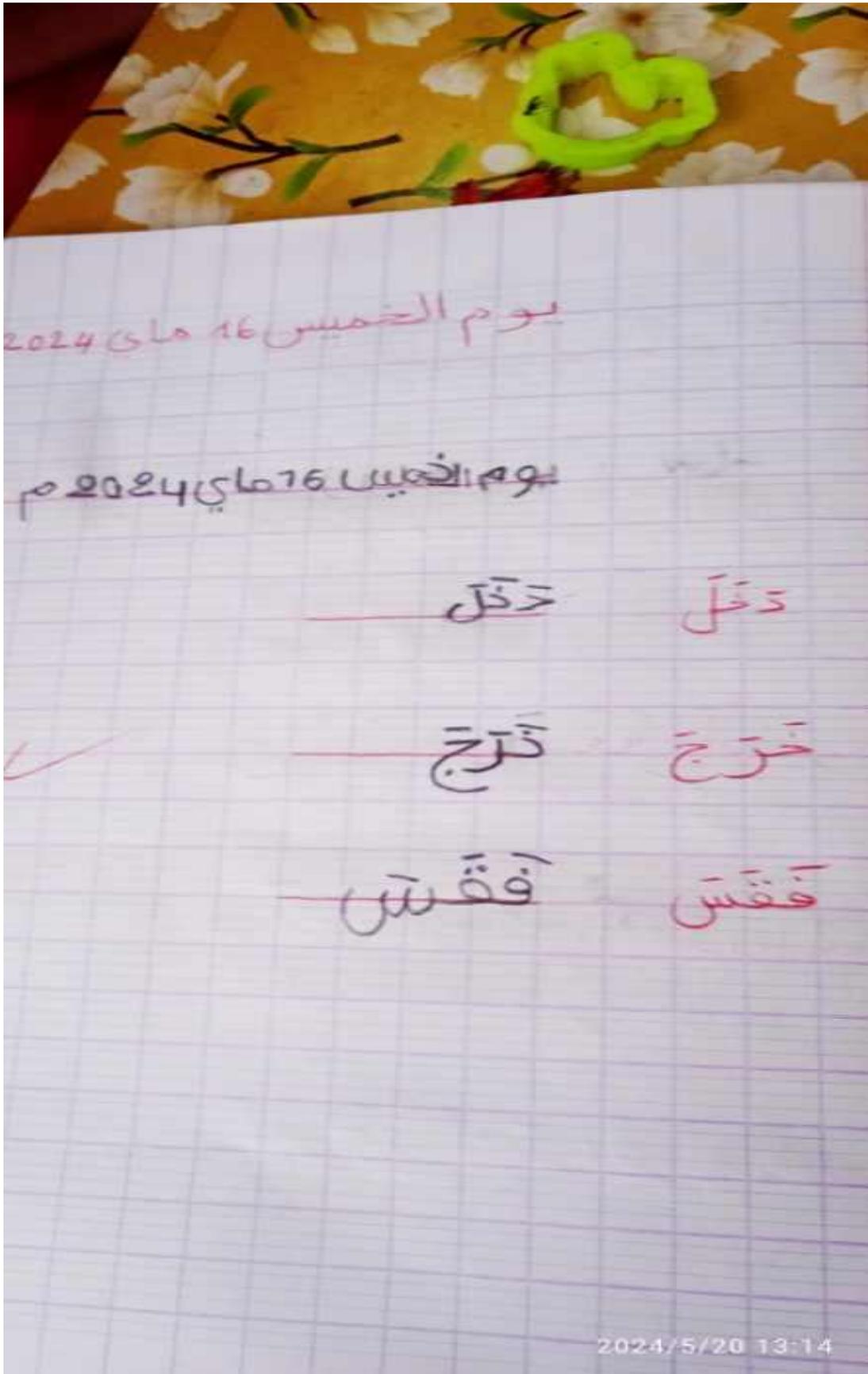












الملحق رقم 04: ترخيص بإجراء تربص قصير المدى بغرض جمع البيانات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

ميلة يوم 2024/05/15

مدير التربية

إلى السيد/ مدير ابتدائية

محمد شوارفة فرجيوة

تحت إشراف مفتش المقاطعة

مديرية التربية لولاية ميلة

مصلحة التكوين والتفتيش

مكتب التكوين

إرسال رقم 2024/658

الموضوع: ترخيص بإجراء تربص قصير المدى بغرض جمع البيانات العلمية
المرجع: مراسلة السيد مدير المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة.

بتاريخ 2024/05/12

تبعاً لمحتوى المراسلة - المشار إليها - في المرجع أعلاه، يشرفني أن أطلب منكم السماح للطلبة: إسحاق خنفر، زكرياء يسعد السنة الثانية ماستر شعبة لسانيات عربية بمعهد اللغة والأدب العربي بإجراء دراسة ميدانية قصيرة المدى بغرض جمع البيانات العلمية من خلال فحص كرايس تلاميذ القسم التحضيري على مستوى مؤسستكم التربوية ابتداء من 2024/05/15 إلى غاية 2024/05/20. إن الطالب المعني بالأمر مطالب باحترام سير النظام الداخلي للمؤسسة التعليمية وكذا الالتزام بقوانين سير المجموعة التربوية السارية المفعول.

مدير التربية





قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم برواية ورش
 - المعاجم والقواميس:
- (1) بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، د.ط. منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2010.
 - (2) جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، م عبد الله الكبير ومن معه، ج 30 دار صادر، بيروت 1968.
 - (3) مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ط 2، مجمع اللغة العربية، القاهرة 1972.
- الكتب:
- (4) إبراهيم محسن عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2005.
 - (5) أبو الوفاء نصر الوفائي، المطالع النصرية للمطابع المصرية في الأصول الخطية. د.ط. مكتبة السنة القاهرة 2005.
 - (6) جميل حمداوي. من قضايا التربية والتعليم له. منشورات الزمن الرباط، 2005.
 - (7) حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق د.ط، مكتبة الدار العربي، القاهرة. 1993.
 - (8) خليل محمد عباس، مدخل الى مناهج البحث والتربية وعلم النفس، ط4، دار المسيرة، عمان، ص 2017، 2012.
 - (9) سعد علي زاير وسماء تركي داخل، المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، م 1 ط1، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، بغداد، 2019
 - (10) فتحي يونس، تعليم اللغة العربية للمبتدئين الصغار والكبار. دط دار ذات السلاسل الكويت.. 1998.
 - (11) فتاح فاطمة، دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية، دط، الجزائر

- (12) فخر خليل النجار، الاسس الفنية للكتابة والتعبير. دط. دار المشاء للنشر و التوزيع عمان 2014.
- (13) محمد على كامل، تعليم المهارات اللغوية، د.ط، الجامعة الإسلامية الحكومية، إندونيسيا 2011
- (14) محمد كمال الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. دن. السعودية، 1985
- **السندات التربوية والمنشورات:**
- (15) اللجنة الوطنية للمناهج. مناهج التربية التحضيرية، الجزائر، 2002
- **المجلات العلمية:**
- (16) عبد الحليم مزوز، مرحلة التربية التحضيرية في الجزائر، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع العدد الأول، جامعة سطيف، 2017
- (17) كمال عبد الجاسم صالح الجميلي، أثر القرآن في الخط العربي، مجلة البحوث والدراسات القرآنية، السعودية. 2010
- **المواقع الالكترونية:**
- (18) عيش حسام الدين، أكبر تجمع للأساتذة الجزائريين 2016. PRfessent. blagspot.com
- (19) الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال، الكتابة اليدوية في مرحلة الطفولة المبكرة، ماي 2024، APP Handwriting
- (20) بهاء خيري، اللوحات التعليمية. 5 ماي 2010 الساعة 12: 20 الرابط eem.wordpress.com
- (21) محمد دوس، مدونة التعلم والتعليم. 2020 WWW.EDU.PZ.com
- (22) موقع الدراسة الجزائري كراس القسم 5 أكتوبر 2022 <https://eddirasa.com>



فهرس

الموضوعات

فهرس الموضوعات

الصفحة	العنوان
3	شكر وعرقان
4	إهداء
5	إهداء
أ	مقدمة
الفصل النظري: ضبط مصطلحات ومفاهيم الدراسة	
5	1-تحديد التعريف اللغوي والاصطلاحي للمصطلحات (النشاط، التخطيط، الكتابة، التعليم التحضيري)
5	1-1- تعريف النشاط
5	أ- لغة
5	ب- اصطلاحا
6	1-2- تعريف التخطيط
6	أ- لغة
7	ب- اصطلاحا
8	1-3- تعريف الكتابة

8	أ- لغة
9	ب- اصطلاحا
10	1-4- تعريف التعليم التحضيري
10	أ- التحضير لغة
11	ب- اصطلاحا
12	2- نشاط الكتابة والتخطيط وعلاقتها بتنمية قدرات التلميذ اللغوية
12	2-1- الوسائل المسخرة للنشاط
12	أ- دفتر الأنشطة اللغوية
12	ب- كراس القسم
12	ج- اللوحة
13	د- كراس المحاولة
13	هـ- كراس الرسم
14	2-2- أهمية التخطيط والكتابة عند تلميذ القسم التحضيري
14	أ- من حيث التحكم والقدرة على الكتابة
15	ب- من حيث زيادة الرصيد اللغوي والمعرفي
16	2-3- أهداف نشاط التخطيط والكتابة في القسم التحضيري
الفصل الميداني تقويم نشاط الكتابة والتخطيط عند تلاميذ القسم التحضيري -دراسة	

ميدانية -	
19	تمهيد
19	1- الخطوات المعتمدة
19	1-1- مجالات الدراسة
19	أ- المجال المكاني
19	ب- المجال البشري
19	ج- المجال الزمني
19	1-2- أدوات الدراسة
20	1-3- مجتمع الدراسة (العينة)
20	2- عرض وتحليل محتوى المقابلة
27	3- عرض وتحليل نماذج من نشاط الكتابة والتخطيط عند عينة من التلاميذ
32	خاتمة
35	الملاحق
110	قائمة المصادر والمراجع
115	فهرس الموضوعات
120	الملخص
121	Summary

المخلص

الملخص:

للتخطيط والكتابة أهمية كبيرة للطفل في مرحلة التعليم التحضيري في تشكيل مكتسباته باعتبارهما أداة للتواصل والتعلم ووسيلة للتعبير عن المشاعر والأحاسيس. فكان هدفنا من هذا الموضوع هو الوصول إلى فحص وتقييم مستوى مردود تلاميذ هذه المرحلة في هذا النشاط، وما هو التطور الحاصل في اكتساب هذه المهارة من بداية الدراسة في السداسي الأول إلى نهايتها في السداسي الأخير إلى جانب رصد بعض الصعوبات.

وقد قسمنا بحثنا هذا إلى قسمين: قسم نظري وقسم ميداني.

أما نظري فتناولنا فيه مصطلحات الدراسة، والوسائل المسخرة للدراسة إلى جانب أهمية هذا النشاط، وأهدافه، أما الفصل الميداني فتناولنا فيه تقييم نشاط التخطيط والكتابة لهذه الفئة عبر الميدان قمنا من خلالها بوصف مجتمع الدراسة، إضافة إلى عقد مقابلة مع الأستاذة المشرف عليهم، ثم فحص كراريس التلاميذ. ثم الوصول إلى عرض أهم النتائج المتوصل إليها

الكلمات المفتاحية: نشاط، الكتابة والتخطيط، التحضيري، دراسة تقييمية

Summary:

Planning and writing hold great importance for children in the preparatory education stage in shaping their acquisitions, as they serve as tools for communication and learning and a means of expressing feelings and emotions. Our aim in this study was to examine and evaluate the performance level of students at this stage in this activity, and to observe the development in acquiring this skill from the beginning of the first semester to the end of the last semester, along with identifying some difficulties.

We divided our research into two parts: a theoretical part and a field part.

In the theoretical part, we covered the study terms, the resources allocated for the study, the importance of this activity, and its objectives. In the field part, we evaluated the planning and writing activities for this group in the field. This included describing the study population, conducting an interview with the supervising teacher, and examining the students' notebooks. Finally, we presented the key findings.

Keywords: Activity, Writing and Planning, Preparatory, Evaluative Study

.